

عدد كبار القادة

البحرين تدين  
الهجوم الإرهابي

العراق يسعى إلى  
القضاء على داعش

باكستان تحبط محاولة  
القاعدة لاقتحام سجن

# UNIPATH

الأمن التعاوني

مكافحة  
التطرف  
العنيف

المعركة في  
عالم المعلومات

القوات  
الاحترافية



كان دار الحجر قصرًا  
ملكياً بوادي ظهر قرب  
صنعاء، باليهن. لقد كان  
منزل الإمام يحيى حميد  
الدين حاكم اليهن.  
آيسنوك





صور  
افتتاحية

سيارة الكيبل  
في جونية، لبنان  
بيستوك



# المحتويات

UNIPATH

عدد خاص  
المجلد 7

قائد القيادة  
المركزية الأمريكية  
الجنرال جوزيف فوتيل  
الجيش الأمريكي



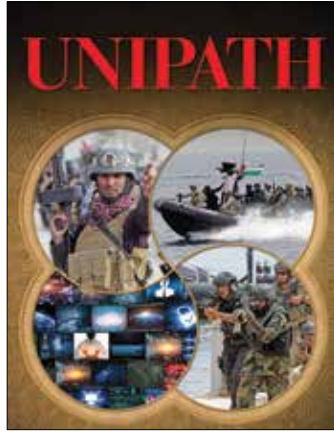
اتصل بنا

Unipath  
c/o Commander  
U.S. Central Command  
7115 S. Boundary Blvd.  
MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.  
UNIPATH@MAIL.MIL

يونيباث هي مجلة عسكرية مهنية ربع سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً للقيام بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الدفاع بموجب القانون.

ISSN 2333-1992 (المطبوعة)  
ISSN 2333-200X (على الإنترنت)



موضوع الغلاف:

يستعرض هذا العدد الخاص من يونيباث أفضل التطبيقات العملية لهزيمة المنظمات المتطرفة العنيفة التي تعمل في منطقة الشرق الأوسط ووسط وجنوب آسيا.  
رسم توضيحي يونيباث

6 مكافحة الإرهاب من خط المواجهة

قائد جهاز مكافحة الإرهاب العراقي الفريق أول طالب شغاتي الكناني يصف الحرب ضد داعش

10 التعاون يعادل القوة

يتعزز الأمن من خلال تبادل المعلومات بين الدول والعمل كقوة عسكرية واحدة

14 الحرب السيبرانية تصبح من أهم خطوط المواجهة

العميد أحمد ملحمة، الجيش الأردني، يقود مهمة حماية الجيش والحكومة والقطاع الخاص من الهجمات السيبرانية

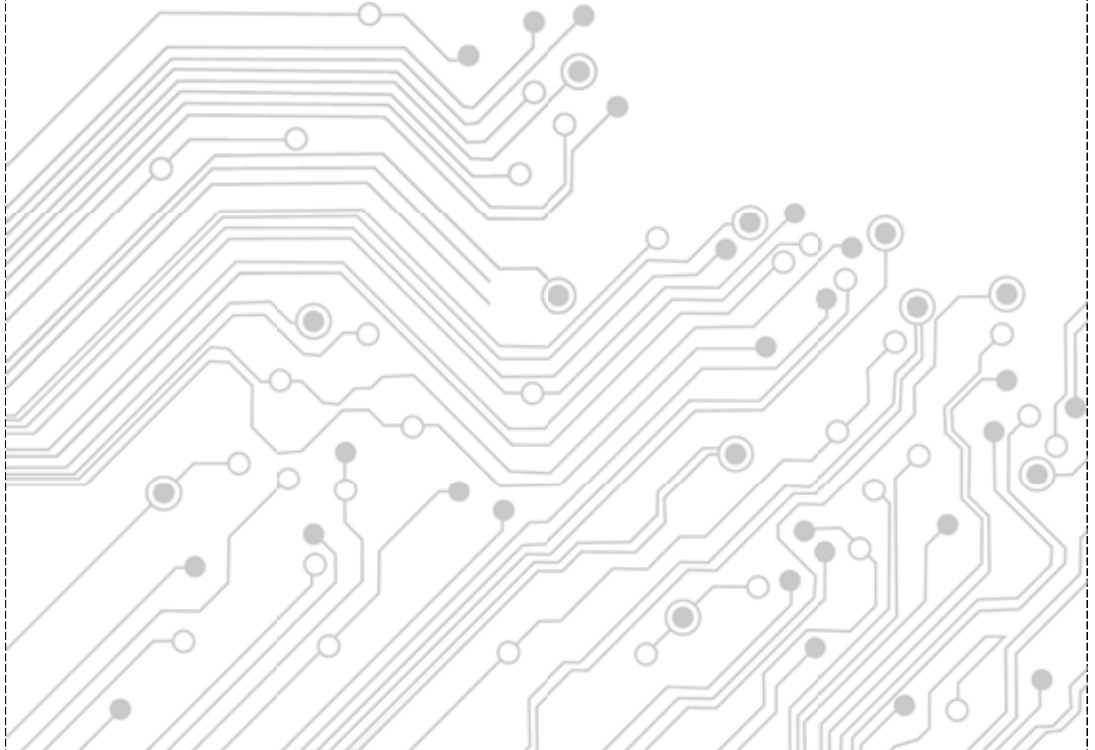
20 بناء المهنية

يعد التدريب والتعليم والشراكة عوامل أساسية لتحسين أداء القوات العسكرية في المنطقة

24 السيرة الذاتية لقائد مهم

العميد الركن عدنان العبادي

26 حول المنطقة



# رسالة قائد مهم



**أشعر** بالفخر والامتنان لإتاحة

الفرصة لي لتولي منصب القائد الثالث عشر للقيادة المركزية الأمريكية (USCENTCOM). معاً نحن في القيادة رجالاً ونساءً جنباً إلى جنب شركائنا الإقليميين لكي نقدم حلول

مجدية لتحقيق الأمن و الاستقرار في جميع أنحاء منطقة المسؤولية. هذه المهمة في غاية الأهمية وتُعد من المهام الحيوية لمصالح الأمن القومي للولايات المتحدة ولشركائنا.

ولقد ركزت معظم جهودي منذ أن توليت القيادة في 30 مارس من عام 2016 على ثلاثة مجالات: (1) تحسين فهمي ورؤيتي بشأن المنطقة المركزية؛ (2) بناء وإنشاء علاقات قوية مع شركائنا الإقليميين؛ و(3) ضمان سرعة استجابة القيادة المركزية الأمريكية لاحتياجات شركائنا. ونسعى إلى العمل عن كثب مع شركائنا وحلفائنا للتأكيد على دعمنا القوي المستمر لهم.

وتقوم مجلة يونيباث الخاصة بالقيادة المركزية الأمريكية، بدور فعال للغاية للتواصل مع شركائنا في المنطقة. ونستخدمها لإبلاغ قرائنا بشأن مساعينا وأهدافنا في منطقة المسؤولية الخاضعة للقيادة المركزية الأمريكية وتسهيل الضوء كذلك على العمل العظيم الذي يقوم به العديد من شركائنا الإقليميين. وتقدم هذه الطبعة الخاصة من المجلة نبذة عامة بشأن الموضوعات التي ستظهر في الطبعات الأربعة المقبلة. والهدف من ذلك هو توفير رؤى جديدة بشأن الموضوعات المألوفة لتحفيز النقاش بين قرائنا.

والموضوعات الأربعة القادمة هي مواجهة التطرف العنيف والتعاون الأمني ومعركة البيئة المعلوماتية والكفاءة المهنية للقوات العسكرية. ونحن ندرك بصفتنا عسكريين محترفين الدور الكبير الذي قمنا به في مكافحة الجماعات الإرهابية مثل داعش والقاعدة. ونعرف أيضاً بأننا لا نستطيع تحقيق النصر في هذه المعركة بمفردنا. ولذا ينبغي علينا العمل عن كثب مع شركائنا الإقليميين لدعم العمليات القتالية وغير القتالية والتي تهدف إلى تدمير قدرات هذه الجماعات وإحاق الهزيمة بهم في النهاية.

فمن خلال عملنا معاً لن يكون مانقوم به ذات فعالية فحسب، بل سنحقق نتائج أكثر ثباتاً واستقراراً. وهناك العديد من الأمثلة

على الشراكة الكبيرة الحالية في المنطقة المركزية، بما في ذلك قواتنا البحرية المشتركة، ومنها التحالف البحري بين 31 دولة، ومقره البحرين، الذي ساعد في تأمين البحار من عمليات القرصنة الصومالية وعمل في الوقت نفسه على ضمان التدفق الحر للتجارة عبر الممرات الملاحية الرئيسية في منطقة الخليج العربي. وترعى القيادة المركزية الأمريكية أيضاً العديد من التدريبات واسعة النطاق على مدار السنة والتي تجمع العديد من شركائنا الإقليميين. وسيظل مثل هذا النوع من الشراكة ضرورياً لتحقيق الاستقرار الدائم في المنطقة للمضي قدماً.

ويجب علينا أيضاً في الوقت نفسه أن نجد وسائل فعالة لمواجهة العدو في معركة المعلومات. هناك عملاً رائعاً قد تم في هذا المجال، في كل من الولايات المتحدة والمنطقة المركزية على حد سواء. ويعد مركز صواب في دولة الإمارات العربية المتحدة خير مثال على ذلك؛ وهو عبارة عن فرق تحارب التطرف إلكترونياً من خلال استخدام الحملات الإعلامية الإقناعية. ويجب أن تحظى مثل هذه الأنواع من الجهود بالأولوية القصوى وأن تظل كذلك. وبصفتي قائداً، فإنني قضيت معظم حياتي المهنية العسكرية في العمل عن كثب مع قوات العمليات الخاصة في دول مثل الأردن والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والعراق وأفغانستان. وقد رأيت بنفسني ثمار الشراكة بين الأفراد والدول الصديقة. وانا انظر للأيام القادمة، ثقتي كبيرة بأن تعاوننا المستمر سيحقق نتائج إيجابية تعود بالفائدة على دولنا والمنطقة المركزية ذات الأهمية الاستراتيجية.

أتمنى لكم الاستمتاع بهذا العدد الخاص من مجلة يونيباث. وأتمنى أن أرى نقاشات مثمرة وذات فائدة للجميع. ونحثكم أيضاً على تبادل وجهات نظركم من خلال المساهمة في المجلة من خلال كتابة المقالات وإجراء المقابلات وغير ذلك من الوسائل. يمكنكم التواصل مع أسرة مجلة يونيباث من خلال البريد الإلكتروني CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL. استمروا في العمل العظيم!

الفريق أول جوزيف فوتيل  
قائد القيادة المركزية الأمريكية





# مكافحة الإرهاب من خط المواجهة

أسرة يونيباث

تعتبر معركة الرمادي من المعارك الاستراتيجية المهمة في الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية. فطالما تبجح الإرهابيون بأنهم سيجعلون ارض الرمادي مقبرة لمن يحاول انتزاعها منهم. فخذوا كل الطرق المؤدية للمدينة وزرعوا الألغام في شبكة المجاري والبيوت وبنوا سواتر دفاعية وخنادق لكي يقاتلوا لسنوات داخل الرمادي. لكن خطة تحرير الرمادي وسرعة دخول رجال العمليات الخاصة شلت حركة الأرهبيين وخسروا اهم منطقة طالما راهنوا عليها. التقت مجلة يونيباث بالفريق اول الركن طالب شغاتي الكناني، رئيس جهاز مكافحة الأرهاب وقائد القوات المشتركة والذي قاد هذه المعركة التاريخية.



قائد جهاز مكافحة

الإرهاب العراقي

الفريق أول طالب

شغاتي الكناني يصف

الحرب ضد داعش

يشير أعضاء جهاز مكافحة الإرهاب العراقي  
بعلامة "V" (النصر) دلالةً على النصر في الهجوم  
الحكومي بعد إعادة السيطرة على مدينة  
الرمادي بمحافظة الأنبار في 28 ديسمبر 2015.

وكالة الصحافة الفرنسية/صورغيتي

**يونيبياث:** ما هي أهمية حرب المعلومات

لهزيمة الأرهبيين؟

**الفريق أول الكناني:** داعش عدو غير

تقليدي، يعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي

وصفحات الأنترنت لنشر الأفكار المسمومة

وخداع أبناء المسلمين بذريعة الخلافة الإسلامية

ثم يستخدمهم حطبا في النزاعات الطائفية. لقد

تجاهلت الأجهزة الأمنية نشاط العصابات الإرهابية

على الأنترنت لعدة سنوات وكانت النتيجة مخيفة

حيث رأينا عدد القادمين من كل دول العالم

للألتحاق بداعش في سورية. لذلك يجب على

الأجهزة الأمنية أن تتصدى لأكاذيب الأرهبيين

وتلاحقهم على صفحات التواصل الاجتماعي

والهواتف الذكية لكي لا يتسبب هذا التنظيم

الإرهابي من استقطاب عدد اكبر من الشباب.

رأينا في المناطق المحررة شبكات كمبيوتر كان

يستخدمها الإرهابيون لنشر الانتصارات الوهمية

وبث افكارهم المسمومة في صفحات معينة على

الأنترنت وعثرنا على برنامج كامل حول استقطاب

الشباب على توتير وفيس بوك. لديهم خبراء في

فبركة الصور والأفلام وقرصنة شبكات ومروجين

ومجندين. فهم يستخدمون صفحات التواصل

في التجنيد والتمويل وتبادل الخطط وتنسيق

الهجمات. أن شبكات التواصل الاجتماعي وصفحات

الأنترنت تعتبر الأكسجين للعصابات الإرهابية.

يجب علينا قطع الطريق عليهم وفضح اكاذيبهم

وملاحقتهم في هذا العالم الألكتروني.

**يونيبياث:** ذكرت في مقالات سابقة عن مخاطر

تجنيد الأطفال من قبل داعش، هل وجدتم مقاتلين

قاصرين في الرمادي؟

**الفريق أول الكناني:** موضوع تجنيد

الأطفال موضوع خطير جدا ومقلق. لقد تم القاء

القبض على قاصرين وهم يحاولون الهرب من ارض

المعركة وعثرنا على جثث مجهولة الهوية لأعمار

تتراوح بين 15-17 سنة عثر عليها داخل مواقع

داعش. للأسف الشديد استطاع داعش خداع بعض

القاصرين او اجبارهم على القتال.





**يونيباث:** كيف استطاعت داعش ان تدعي الخلافة الإسلامية وفي نفس الوقت تقوم بأعمال الجاهلية مثل بيع النساء بسوق العبيد والغدر بالأسرى؟  
**الفريق أول الكناني:** داعش تستخدم الدين كغطاء للتخريب بالشباب ذوي الثقافة المحدودة. هؤلاء الأراهابيون ليس لهم دين ولا يملكون ذرة من الإنسانية وهمهم سفك دماء الأبرياء وأشعال حروب في كل بقاع العالم. فأعمالهم تدل على حقيقة امرهم. أغلب هؤلاء من ارباب السوابق وخريجي السجون في بلدانهم، وجدوا لهم مرتع لأشباع غرائزهم الوحشية التي يحاولون

تبريرها بالدين. بشاعة ما حصل في سنجار يثبت على ان هؤلاء المجرمين يلهثون خلف شهواتهم الحيوانية وليسوا طلاب دين. فاخواننا الأيزيديين موجودين منذ فجر الحضارات على ارض الرافدين، لم يعتدي عليهم المسلمين اثناء الفتوحات الإسلامية ولا فترة الدولة العباسية. ما يدعيه المنافق عواد ابراهيم البدري، او ما يسمي نفسه أبو بكر البغدادي، من "خلافة على نهج النبوة" هو مجرد كذب ونفاق فضحه كل علماء المسلمين وأعتبروه "نبت شيطاني" و "خوارج العصر" و "الضالين". كانت نية داعش من وراء هذه الجريمة هي استقطاب بعض الشباب المنحرفين وتبرير لهم جريمة الأعتصاب. فلا يوجد في تأريخ الإسلام ارتكاب جريمة اغتصاب جماعية ولم يشهد التأريخ تزويج اطفال بذريعة السبي. هذه الخلافة الباطلة اراقت دماء المسلمين وشردهم ودمرت مدنهم.

من الخروج من المنازل ويحددون حركة الرجال واذا مسكت دورياتهم اي مواطن يحاول ترك المدينة يأتون به الى الساحة العامة ويقطعون رأسه. كتبوا منشورات لترهيب الناس من ترك المدينة، وزرعوا العبوات والألغام على كل مداخل المدينة لمنع تقدم الجيش وقتل كل من يحاول ترك المدينة. سيطرة داعش على مدينة الرمادي كانت بمثابة كابوسا للسكان الذين غلب على امرهم وتحولوا الى رهائن بيد الأراهابيين. حيث استخدمت داعش المدينة كخط دفاعي ووضعت المقرات بين البيوت ليتفادوا الضربات الجوية.

**يونيباث:** هل قام الأراهابيين بأحداث دمار كبير في الرمادي؟

**الفريق أول الكناني:** بعد احتلال الرمادي تحصن الإراهابيون داخل البيوت وبدأوا بحفر انفاق تحت البيوت للتنقل دون التعرض للأستهداف من قبل طائرات التحالف. في البيوت المتلاصقة فتح الأراهابيين الجدران على بعضها وأصبحت هذه الفتحات هي خط الأمداد الرئيسي لهم. بالإضافة الى ذلك قاموا بتفخيخ منازل شيوخ العشائر الذين رفضوا هذا الفكر الإجرامي في السابق وفخخوا معظم المنازل لغرض تفجيرها في حالة قيام الجيش بتحرير المدينة. فخخوا حتى خطوط المجاري. اثناء تحرير الرمادي، ركز طيران قوات التحالف والقوة الجوية وطيران الجيش على استهداف مواقع العدو خارج المدينة وقطع خطوط الأمداد لتقليل الخسائر في ارواح المدنيين. وتم ضرب طوق على المدينة من كل الجهات وطلبنا من السكان بالتوجه لبعض النقاط الآمنة تحت غطاء جوي لحمايتهم وقمنا بتحرير المدينة. لقد دمر الإراهابيو معظم المباني والبنى

**يونيباث:** كيف استطاعت عصابات داعش من السيطرة على مدينة الرمادي والبقاء فيها لفترة طويلة؟

**الفريق أول الكناني:** ما رأيناه في الرمادي يدل على وحشية الأراهابيين وأستهانتهم بأرواح الأبرياء. فقد اجبروا الشباب على الأنخراط بصفوف الأراهاب او مواجهة الموت، وأخذوا المواد الغذائية التي كان يدخرها المواطنين بحجة التبرع للمجاهدين. ثم منعوا الأنترنت والفضائيات على السكان، وبدأوا بحملات قتل وجلد في الساحات العامة لزرع الخوف في قلوب الناس. كان مجرد الشك بأي شخص سيقود الى اجتثاث رأسه. انتهكوا حرمة البيوت الآمنة بحجة البحث عن رجال الصحوات والذين قاتلوهم في السنوات السابقة. كانوا يمنعون النساء



الدمار الذي أحدثه الإرهابيون في مدينة الرمادي كبير جدا ويحتاج لجهد كبير لإعادة المدينة لوضعها السابق. لكنني متفائل بأن الحكومة العراقية والحكومة المحلية ستقومان بكل ما بوسعهما من أجل توفير الخدمات الصحية والبلدية وبسط الأمن والأستقرار.

معركة الرمادي رفعت معنويات القوات المسلحة وجعلت الشعب يفتخر بجيشه. لقد كان هدف داعش هو تحطيم الروح المعنوية للقوات المسلحة العراقية من خلال الدعاية الكاذبة، لكن بعد معركة الرمادي انهارت معنويات ارهابيي داعش وأصبحوا يفرون من مواجهة القوات المسلحة العراقية.

**يونيباث:** ماهي مراكز القوة والضعف في العراق في محاربة المتطرفين؟  
**الفريق أول الكناني:** مراكز القوة هي شجاعة القوات الأمنية العراقية وتوحد الشعب العراقي بمحاربة داعش اضافة الى التزام اصداقاء العراق في الدعم العسكري والأمني لهزيمة الأرهاب. لكننا نواجه تحدي كبير بتجفيف منابع التمويل والتجنيد والتسليح التي تدار من قبل جهات مشبوهه خارج حدود العراق. اغلب هذه العمليات تدار في دول الجوار لذلك نطلب من دول المنطقة ان تلاحق هذه النشاطات الأرهابية وتعاقب المتورطين، لأن داعش لا تتقف عند حدود العراق فحسب لكنها تخطط لتقويض الأمن والسلام في كل المنطقة. وخير دليل هو حين سيطروا على مدينة الرقة السورية بدأوا بمهاجمة كل دول المنطقة اعلاميا ووصفوا حكام المنطقة بالمرتدين والعملاء. نطمح للتعاون الأمني بين دول المنطقة لكي نهزم هذه العصابات التي تشوه الأسلام وتدمر ديار المسلمين.

**يونيباث:** ماهي اهمية التحالف الدولي والشراكة في هزيمة داعش؟  
**الفريق أول الكناني:** ان الشراكة الدولية مهمه جدا لهزيمة تنظيم داعش الأرهابي الذي يعتبر من المنظمات الأرهابية الدولية الخطيرة. حيث يجند المقاتلين من القوقاز واوربا وأمريكا وجنوب آسيا والشرق الأوسط ويعتبر العالم المتحضّر عدوه الرئيسي. والهجمة الأرهابية في باريس وشمال امريكا وتركيا خير دليل النوايا الدمويه للأرهابيين لذلك يجب على الدول المحبه للسلام والحرية ان تتوحد لهزيمة هذا الفكر المنحرف الذي يتهم المسلمين بالردة وغير المسلمين بالكفر ويخطط لسفك دماء الأبرياء. ♦

التحتية في الرمادي وقاموا بتفجير الكثير من البيوت اثناء عملية التحرير. لقد كان هدفهم تحويل المدينة الى انقاض. كان معظم الأرهابيين يرتدون احزمة ناسفة ويقاتلون في بيوت مفخخة لكي يفجروها على القوات المحررة.

**يونيباث:** ذكرت بأن داعش فتحت جدران البيوت على بعضها كي ينتقلوا بين الأزقة هل يعتبر هذا خرق لحرمة البيوت وتجاوز على اصحابها، كيف يبرر من يدعون الأسلام مثل هذا التصرف؟  
**الفريق أول الكناني:** نعم فتحوا البيوت وأصبحوا ينتقلون داخل البيوت لتفادي الأستهداف دون الأكتراث لحرمة البيوت. كان الكثير من هذه البيوت أهلة بالناس. الدين والتقاليد العربية لاتسمح لدخول البيوت دون الأستئذان من اهلها. هناك عوائل داخل هذه البيوت ويجب احترام حرمتها. كانوا ينتقلون ليلا ونهارا من خلال هذه الفتحات التي تمر بغرف النوم والمطابخ دون ان يعيروا اي احترام للناس واذا اعترض الناس فسيلاقون الويل والموت على يد الأرهابيين.

**يونيباث:** كيف استطاعت قواتك من مفاجئة داعش وتحرير المدينة بوقت قياسي؟

**الفريق أول الكناني:** كان لدينا معلومات استخبارية دقيقة عن مراكز تجمع الأرهابيين وأكاداس العتاد والمواضع الدفاعية. كنا نعرف حتى اماكن السجون وطرق الأمداد. كنا نعتمد على رجال العشائر الأبطال الذين كانوا يعملون بكل اخلاص من أجل تحرير مدينتهم. كذلك كان دور طيران الجيش والقوة الجوية واصدقائنا في قوات التحالف مهم جدا بجمع المعلومات عن تحركات العدو ومواقعه مما سهل وضع الخطة الكاملة لتحرير المدينة. اضافة الى التدريب المركز الذي خضعت له قوات جهاز مكافحة الأرهاب لمدة شهور على تحرير مدينة الرمادي حقق نتائج كبيرة في المعركة. لقد تفاجأ الأرهابيين بالضربات الجوية المركزة التي سبقت المعركة وصعقوا بسرعة وصول قوات جهاز مكافحة الأرهاب لقلب المدينة. كان القتال شرساً ابلى به ابطال قوات العمليات الخاصة ومكافحة الأرهاب بلاءً حسنا في شل حركة العدو وتدمير مواقعه الدفاعية.

**يونيباث:** ماهي خطة الحفاظ على النصر في الرمادي من خلال توفير

الأستقرار وعدم السماح للأرهاب من أيجاد حواضن له؟

**الفريق أول الكناني:** اود ان اشيد بموقف رجال العشائر الأصيله الذين وقفوا مع اخوانهم في القوات المسلحة في تحرير الرمادي. كذلك اود ان اقدم شكري وأمتناني للمواطنين الذين تعاونوا مع القوات الأمنية سواء بتقديم المعلومات عن مخابئ داعش او فقط بالترحيب بانبائهم بعد تحرير المدينة. فاهزيج نساء الرمادي وهن يرحبن بأبنائهن بكلمة "ياحبيهم" لها وقع كبير على معنويات المقاتلين. لقد ذكر لي بعض المقاتلين كيف استقبلهم الناس بالعناق والدموع وكيف كانت سعادة الناس بعد هزيمة داعش.

بعد تحرير المدينة قامت افواج رجال العشائر بالتعاون مع الشرطة المحلية بمسك الأرض. وعدم السماح للخلايا النائمة من الأخلال بالأمن. كذلك بدأ مجلس المحافظة بالمباشرة بالعمل وتقديم الخدمات للمواطنين. حجم

## شارك نجاحك

هل لديك أمثلة للنجاح أو استراتيجيات لمكافحة التطرف العنيف في بلدكم؟

شارك قصصك وأفكارك عن طريق إرسالها إلى البريد الإلكتروني  
[CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL](mailto:CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL)



# التعاون يعادل القوة





# يتعزز الأمن من خلال تبادل المعلومات بين الدول والعمل كقوة عسكرية واحدة

أسرة يونيباث

من الصعب إيجاد قصة نجاح حدثت بشكل مفاجئ مثل قصة قوات المهام المشتركة 151 (CTF 151)، الأسطول متعدد الجنسيات لمحاربة القرصنة والذي تشكل في البحرين عام 2009 للقضاء على القرصنة البحرية الصومالية.

بعد شهور قليلة من بدء القوات البحرية المشتركة حراسة منطقة القرن الأفريقي، انخفضت جرائم قتل البحارة وسرقة الشحنات ودفع الفديات التي تقدر بملايين الدولارات. وبحلول عام 2014، أعلن قادة قوات CTF 151 انخفاض أعمال القرصنة الصومالية إلى ما يقارب الصفر. ولم يسجل اختطاف سفينة واحدة.

يمثل تحالف مكافحة القرصنة، إلى جانب قوات المهام المشتركة في منطقة المحيط الهندي والخليج العربي – قوات التحالف المشتركة 150 و152 – انتصاراً لمفهوم التعاون الأمني. لقد كانت عمليات القوات العسكرية فعالة وناجحة مثل الشراكات التي تم بناؤها، والمعلومات التي تم تبادلها والتوافق العملياتي الذي تم تحسينه مع الدول الصديقة.

لقد لعب كل من البحرين والكويت وباكستان والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة دوراً في واحدة من قوات المهام أو أكثر، إلى جانب الشركاء من الولايات المتحدة وأوروبا وشرق آسيا.

"لا تستطيع دولة بمفردها مواجهة هذا الخطر. إذ تمثل القرصنة تحدياً للجميع لذلك يتحتم مواجهته من خلال الجهود الدولية الشاملة والتعاون"، جاء ذلك على لسان العقيد البحري زاهد إلياس من البحرية الباكستانية، والذي تولي قيادة قوات المهام المشتركة 151 CTF في ديسمبر 2015. "كان يتعين علي، خلال فترة قيادتي، مواصلة إحباط وعرقلة أعمال القرصنة في حين الحفاظ على منهج مرن في التعاون".



جنود البحرية الباكستانية  
يحرصون الحدود بالقرب من  
الفرقاطة البحرية الباكستانية  
ذو النصار بعد العودة إلى  
كراتشي. حملت فرقاطة ذو  
النصار طاقماً من 22 عضواً  
لسنينة تجارية مصرية استولى  
عليها القراصنة الصوماليين.

روبيرز



فريق الحراسة يعطي تعليمات  
لطاقم زورق لتهديب مخدرات  
برفع أيديهم في خليج عدن. وهذا  
جزء من قوة المهام المشتركة 151  
متعددة الجنسيات التي تأسست  
لتنفيذ عمليات محاربة القرصنة  
على ساحل الصومال. صورغيتي



والكويت والمملكة العربية السعودية واليمن جميعاً من هطول أمطار بمستويات غير معهودة، شمل ذلك عواصف ناتجة عن إعصارين نادرين في المحيط الهندي والتي ضربت شبه الجزيرة العربية.

ولقد ترتب على مساعدة النيبال على التعافي من الزلزال المدمر الذي ضرب هذه الدولة الواقعة في جنوب آسيا في أبريل 2015، فقد قدمت باكستان على سبيل المثال مستشفيات ميدانية وفرق بحث وإنقاذ لمساعدة النيباليين المنكوبين. فيما قدمت الإمارات العربية المتحدة الإمدادات والطعام والخيام إلى المشردين النيباليين.

في مجال مكافحة المخدرات — مع الاهتمام على وجه التحديد بدول وسط آسيا المستخدمة كمسارات تهريب لمهربي الأفيون - لم يكن التعاون الأمني خياراً بل كان أمراً ضرورياً. وتم تنظيم تدريب متعدد الجنسيات لقوات حرس الحدود ومكافحة المخدرات وموظفي الجمارك بشكل متكرر في أماكن مثل طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان وأفغانستان. في النهاية، أصبح التعاون مكوناً هاماً في مجال الأمن السيبراني. ويعد المؤتمر السنوي للاتصالات والأمن السيبراني الذي ترعاه القيادة المركزية الأمريكية في واشنطن العاصمة واحداً من هذه المبادرات لبناء شبكة من محترفي الأمن السيبراني أصحاب التوجه العسكري. ويهدف المؤتمر إلى بناء القدرة على التغلب على المشاكل في كافة أنحاء المنطقة ضد قرصنة الكمبيوتر الذين يرغبون في إضعاف الدفاعات الوطنية وتشتيت المجتمع.

إن أهم شيء يمكن أن تتعلمه القوات العسكرية في الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا على مر العقود القليلة الماضية في مواجهة التحديات الإقليمية، هو أننا نصبح أقوى حين نعمل معاً. ♦

## نود أن نسمع منك

- هل تشارك دولتك في شراكات عسكرية وتدريبات متعددة الأطراف ومهام حفظ السلام؟
- كيف ساعدت التجربة في رفع مستوى أداء الجنود وتحسين الأمن الوطني؟
- كيف تتغير الشراكات العسكرية ومهام حفظ السلام؟

ترحب يونيباث بأفكارك وأرائك وصورك على  
[CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL](mailto:CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL)

يتخذ مفهوم التعاون الأمني عدة أشكال. إذ يمكن أن يكون مثلاً في عمليات عسكرية متعددة الجنسيات مثل تلك التي شاركت في استقرار أفغانستان. ويمكن أن يتخذ شكل مهام حفظ السلام في الخارج تحت شعار الأمم المتحدة. ولا يتضمن دائماً عمليات عسكرية فحسب، كما يتضح في عمليات الإغاثة من الكوارث والاتفاقيات الدولية التي تحكم الأمن السيبراني. جذبت عمليات السلام والاستقرار في كافة أنحاء الشرق الأوسط ووسط آسيا تحالفات كبيرة. على سبيل المثال، كرس كلاً من الأردن والإمارات العربية المتحدة سنوات لمساعدة الشعب الأفغاني على النهوض بعد سنوات من إراقة الدماء والحرب الأهلية.

ركزت الأردن على تقديم فرق تدخل كجزء من مهمة إنسانية ذات حساسية ثقافية. إذ انتشر أئمة الجيش وفرق مشاركة الإناث في كافة أنحاء البلاد.

وكما صرح أحد القادة الأردنيين، العقيد محمد الخريشة، في نهاية مهمة استمرت ستة أشهر في قاعدة بغرام الجوية: واصلت الأردن المهمة الأفغانية لأنها تؤمن أن السلام والأمن العالمي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الجهود المشتركة والروابط القوية بين الدول.

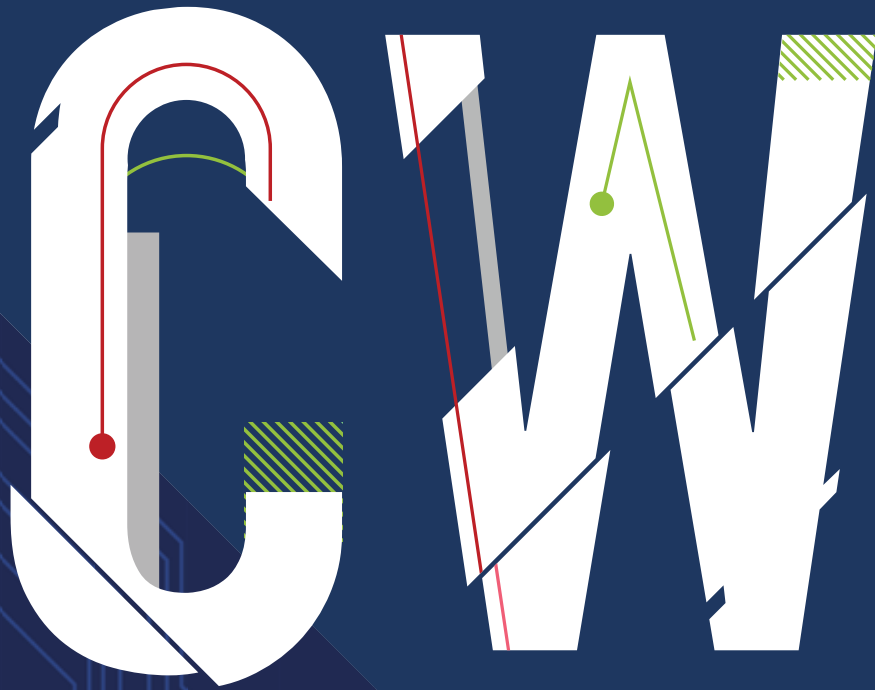
وقد أطلقت الإمارات على مهمتها الإنسانية في أفغانستان مسمى رياح الخير. وترى القوات أن دورها يتمثل في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات النائية منعدمة الخدمات في وسط آسيا. وكانت المهمة تتمحور حول إنشاء العيادات الطبية والمدارس والمساجد والطرق والآبار.

من بين التحالفات النشطة الأخرى، عملية العزم الصلب، تلك الحملة الجوية التي تهدف لإضعاف وتفكيك إرهابيي داعش في سوريا والعراق. وشاركت البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات في آلاف الضربات الجوية للتحالف في سوريا. كما قام الطيارون الأردنيون بمهام مماثلة في سوريا والعراق. وشنّت مصر ضربات ضد أهداف داعشية في ليبيا المجاورة.

بالإضافة إلى ذلك اشترك التحالف المؤلف من تسع دول عربية بقيادة السعودية مع اليمن لهزيمة محاربي الحوثيين الذين كانوا يهددون السلام والاستقرار في اليمن. ويجسد التحالف الذي شمل الإمارات والأردن والبحرين وقطر والكويت مثالا للفوائد المستمدة من توحيد القوى لحماية المنطقة من الميليشيات المعادية.

وبعيداً عن الوطن، ضمت مهام حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الآلاف من القوات الأمنية المصرية والأردنية والباكستانية. فيما استفادت دول مثل جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي والسودان من سخاء هذه المهام. أعاد الفيضان الأخير في الشرق الأوسط في أواخر عام 2015 وبداية 2016 التأكيد على الاحتياج إلى قوات عسكرية متكيفة قادرة على المساعدة في الكوارث الطبيعية. عانت العراق



The logo consists of the letters 'C' and 'W' in a bold, white, sans-serif font. The 'C' is on the left and the 'W' is on the right. The 'C' has a red line that starts at a red dot at the bottom left, goes up, curves around the top, and ends at a red dot at the bottom right. A green line starts at a green dot at the top right, goes down, curves around the bottom, and ends at a green dot at the top left. The 'W' has a green line that starts at a green dot at the top left, goes down, curves around the bottom, and ends at a green dot at the top right. There are also some diagonal lines and a hatched pattern on the letters. The background is a dark blue with a circuit board pattern of white lines and dots.

**الحرب السيبرانية**

**تصبح من أهم**

**خطوط المواجهة**



العواء المسلحة الأردنية

## العميد أحمد ملحم، الجيش الأردني، يقود مهمة حماية الجيش والحكومة والقطاع الخاص من الهجمات السيبرانية



أسرة يونيباث

**شهد** العقد الماضي تطورا كبيرا في ثورة تكنولوجيا المعلومات وظهور فضاءً جديداً ليتواصل من خلاله الناس ويمارسوا أعمالهم ومعاملاتهم اليومية. أصبح باستطاعة الإنسان ان يقتني ما يحتاج ويودع المال في المصارف ويدفع قائمة الكهرباء دون أن يترك المنزل. كما أصبح باستطاعة الطبيب أن يقوم بالعمليات الجراحية دون ان يكون داخل غرفة العمليات من خلال شبكة الأنترنت، كما أصبح التحكم بمكيفات الهواء وأنارة المنزل من أي مكان في العالم، لكن مثلما للتكنولوجيا محاسن كثيرة أختار الإرهابيون والمجرمون استخدامها للسطو على البنوك ونشر الأفكار المتطرفة وشن الهجمات الأخرابية. لذلك تحتم على دول العالم المتحضر أن تطور قدراتها الألكترونية لمواجهة هذا التحدي الجديد. يعتبر الأردن من الدول السبابة في انشاء مديرية أمن وحماية المعلومات في المنطقة، التقت مجلة يونيباث العميد أحمد ملحم، مدير مديرية أمن المعلومات في الأردن الذي حدثنا عن دور هذه المديرية:



# بالرغم من ان الفضاء السيبراني جديد التكوين، لكنه يعتبر الجبهة الرابعة في ساحة المعركة. لأن أغلب الاتصالات وأجهزة تحديد المواقع تعمل باستخدام الفضاء السيبراني. مما جعل الفضاء السيبراني جزءاً من ارض المعركة ولا يقل اهمية عن حماية البر والبحر والجو.

التنظيمي، اي تنظيم وتثقيف افراد القوات المسلحة لمعرفة اهمية أمن الفضاء الإلكتروني، حيث ان هذا المفهوم دخل حديثا على القوات المسلحة سواء في الأردن او في دول العالم الأخرى. وأصبح من الضروري بناء منظومة قادرة على تأمين هذا الفضاء. وهذا العمل بحاجة لموارد مالية وبشرية وتشريعات لألتزام كافة الأطراف بالقوانين والتعليمات الصادرة من مديريةية امن وحماية المعلومات. التحدي التنظيمي هو من اهم التحديات التي تواجهه اي دولة تنوي بناء منظومة امن الكتروني حيث انشاء هذه الجهة تحتاج الى دراسة مفصلة وأختيار خبراء في هذا المجال وأنشاء الفرق التخصصية والحمد لله نحن في القوات المسلحة ادركنا هذه التحديات منذ سنتين تقريبا وأسسنا مديريةية متخصصة في متابعة وبناء الأمكانيات الخاصة بالأمن السيبراني وتأمين شبكة معلومات القوات المسلحة وأنا على ثقة اننا ومن خلال التعاون مع شركائنا في الحكومة الأمريكية والقيادة المركزية سنستطيع بناء قدرات هذه المنظومة بفترة وجيزة.

**يونيبات:** ماهو رأيك بالمؤتمرات الدولية للأمن السيبراني ودورها في محاربة الجريمة المنظمة والتنظيمات الإرهابية على الفضاء الإلكتروني؟  
**العميد ملحم:** باعتقادي ان هذه المؤتمرات من اهم الفعاليات التي يتم بها بناء شبكة من العلاقات وتقوية اواصر الصداقة بين المعنيين بالأمن السيبراني ومكافحة الجريمة الإلكترونية وايضا بالتعرف على البحوث المتخصصة والأستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال. هذه المؤتمرات لها اثر كبير في بناء صداقة وشراكة مع الدول المشاركة وهذا من اهم عوامل النجاح في مجال الأمن السيبراني. حيث انه من الضروري التواصل بين الدول الصديقة واصحاب الخبرة.

**يونيبات:** لماذا يعتبر مهما ان يقوم الجيش بوضع وتطبيق استراتيجيات الأمن السيبراني؟

**العميد ملحم:** وضع الاستراتيجية هو بمثابة وضع حجر الأساس لأي منظومة حيث وضع الأهداف المستقبلية لضمان النجاح.

**يونيبات:** هل لك ان تتحدث عن مسيرتك الأكاديمية؟

**العميد ملحم:** درست الهندسة الإلكترونية في جامعة لورانس في ولاية ميشيغان الأمريكية حيث ذهبت ضمن بعثة دراسية على نفقة القوات المسلحة الأردنية وحصلت على شهادة البكالوريوس عام 1986 . بعدها تسلمت مراكز مختلفة ضمن القوات المسلحة الأردنية. قررت اكمال دراستي العليا في مجال الكمبيوتر حيث ذهبت للولايات المتحدة مرة اخرى لدراسة علوم وهندسة الكمبيوتر وحصلت على شهادة الماجستير عام 2001. بعد عودتي الى الأردن اتجهت في عملي نحو تكنولوجيا المعلومات.

**يونيبات:** هل لديك خطة لبناء شبكة محصنة من التهديدات الخارجية؟

**العميد ملحم:** مديريةية امن المعلومات مديريةية حديثة الإنشاء، اي اننا بدأنا العمل عام 2014 وسميت مديريةية أمن وحماية المعلومات. هدفنا الرئيسي هو توفير شبكة مؤمنة للقوات المسلحة وحماية الفضاء السيبراني الأردني. فمن ضمن واجبنا هو بناء شبكة محصنة وصعبة الأختراق وقد عملنا مع شركائنا في القوات الأمريكية لتحقيق هذا الهدف.

**يونيبات:** ماهي التحديات التي تواجه تنفيذ هذه الخطة؟

**العميد ملحم:** هناك عدة تحديات ولاشك ان هذه التحديات تواجهه غيرنا من الدول التي سبقتنا ببناء برامج امن وحماية المعلومات. من هذه التحديات هي الموارد البشرية والمالية والتنظيمية. من المهم جداً إيجاد اشخاص متخصصين في أمن المعلومات والمحافظة على تطوير قدراتهم لمواكبة التقدم التكنولوجي والأستفادة من تجارب الدول بالتصدي للهجمات الإلكترونية او في الرد السريع لأيقافها. فمثلما نحن نعمل لأقتناء تكنولوجيه حديثة ونطور مهارتنا كذلك الهجمات المعادية أصبحت اكثر تعقيدا وتطورا.

وهذا يحتاج لموارد مالية ضخمة لبناء والمحافظة على هذه المنظومة أي ان الوضع الأقتصادي يشكل تحدي لنا. كذلك التحدي



**يونيبات:** تحدث لنا عن العلاقة بين الأمن السيبراني وأمن المعلومات في حياة الجنود اليومية؟

**العميد ملحم:** أمن المعلومات هو مصطلح عسكري ويقصد به حماية المعلومات الحساسة من العدو. وبعبارة أخرى تعني حماية سرية المعلومات. نفس المصطلح تطور ليستخدم في الأمن السيبراني وهو طريقة عمل ضرورية ليس فقط للجيش بل للقطاع المدني على حد سواء. المؤسسات المدنية مستمرة بتطوير دفاعاتها لتتفادى الهجمات السيبرانية- لأن هذا العالم الافتراضي له تأثير كبير على نجاح الأعمال. لذلك أصبح من المهم حماية الفضاء السيبراني سواء للجيش أو للقطاع الخاص. ولهذا أصبح الأمن السيبراني خط المواجهة لحماية المعلومات الخاصة بالعمليات العسكرية وحماية أمن المقاتلين في الجبهات. ولأن الأمن السيبراني أصبح العمود الفقري للعمليات العسكرية، أصبح من المهم علينا ان نثقف جنودنا على الدور المهم الذي يلعبونه في حماية المعلومات. بالرغم ان الفضاء السيبراني حديث العهد، أصبح الجبهة الرابعة في الحروب. لأن معظم الاتصالات العسكرية وأجهزة تحديد المواقع تستخدم الفضاء السيبراني مما جعل هذا الفضاء ارض معركة لاتقل اهمية عن البر والبحر والجو. اضافة الى أجهزة الاتصال الشخصية المتداولة بين المقاتلين في ارض المعركة تمثل تحدي كبير لأمن المعلومات. وعليه يجب تثقيف المقاتلين لحماية امن المعلومات الخاصة بالقوات المسلحة ووضع تعليمات مشددة من أجل ذلك.

**يونيبات:** اهمية التعاون بين القوات المسلحة والقطاع المدني

والمؤسسات الأمنية في هذا المجال؟

**العميد ملحم:** لا يوجد فضاء سيبراني منفصل للجيش او للمدنيين، هناك فقط فضاء سيبراني واحد مشترك. يجب على الجميع العمل معا لحمايته. هذا العالم السيبراني ليس له حدود. هناك تداخل كبير بين شبكات الجيش والشبكات المدنية وتقاطع في الشبكات بين الدول. وهذه التداخلات تعني ان اي اختراق صغير لشبكة مدنية او عسكرية قد يؤثر تأثيراً كبيراً على الجيش. لذلك من الضروري على الجميع التعاون والعمل معا من اجل التأكد من الحفاظ على الأمن السيبراني. كذلك يجب توفير برامج تثقيفية للجنود وتبادل المعلومات حول التهديدات القائمة وتشجيع الجميع للأبلاغ عن النشاطات المشبوهة او الهجمات السيبرانية. القوات المسلحة الأردنية تتمتع بعلاقة متينة مع المؤسسات الوطنية الأردنية والقطاع الخاص وهذا يمثل مصدر قوة لنا حيث نجعل الجميع على علم بما يجري.

**يونيبات:** ارجو التحدث عن طبيعة عملك اليومي وماذا قدمت كقائد

عسكري لهذا المنصب المهم؟

**العميد ملحم:** انا مدير حماية وأمن المعلومات، وأوكلت لهذه المديرية واجبات عديدة من اهمها هي تطوير الأمكانيات اللازمة من سياسات وقوى بشرية وتقنيات للدفاع عن الفضاء السيبراني للقوات المسلحة وتوفير بيئة عمليات آمنة. لقد تشرفت بتولي مسؤولياتي الحالية كمدير لمديرية أمن وحماية المعلومات في القوات المسلحة منذ تأسيس هذه المديرية، وارجو أن اكون على قدر المسؤولية. نحن نعمل مع شركائنا في القيادة المركزية لتطوير الأمكانيات والقدرات لضمان الأمن السيبراني المشترك، وكما ذكرت سابقاً بأنه

فضاء مشترك ويجب التعاون لحمايته. كذلك نحن نعمل بعقلية منفتحة مع نظرائنا في مؤسسات الدولة الأخرى ومع الأصدقاء والحلفاء ومع القطاع الخاص لتبادل من خلالها الخبرات والمعلومات حول التهديدات القائمة وسبل الوقاية منها.

**يونيبات:** لماذا يعتبر مهما للدول ان تعمل معا من اجل الأمن السيبراني؟

**العميد ملحم:** الفضاء السيبراني هو فضاء مشترك وليس له حدود لذلك مسؤولية الأمن هي مسؤولية مشتركة من قبل الجميع. فحين يخترق جهاز كمبيوتر شخصي، سينتقل الاختراق لكل الأجهزة المتصلة بهذا الجهاز وينتشر الاختراق بطريقة سريعة جداً، لذلك يجب ان يكون المستخدمين حذرين في زيارة المواقع وفتح الرسائل والتبليغ على اي نشاط مشبوه في الكمبيوتر الخاص لحد من انتشاره في الشبكة. فلا تستطيع اي دولة من ايقاف احدا من دخول مجالها السيبراني وهذا خلق تحدي كبير وهو السيطرة على حدود الفضاء السيبراني. وقد يستطيع شخص واحد او مجموعه صغيرة من احداث اضرار جسيمة في منظومات كبيرة جدا فقط لأنها متصلة بشبكة الأنترنت. نحن نرى تنسيقاً بين عصابات الجريمة المنظمة في العالم لتنفيذ هجوم واسع على شبكة معينة لغرض اختراقها. ومثل هذه الهجمات كان لها تأثيراً كبيراً على القطاع المصرفي والأمني. اذا ما تم وضع قوانين وأنظمة دولية تضبط وتنظم العمل في الفضاء السيبراني ومحاسبة المجرمين تحت طائلة قانون دولي ونزع حماية القانون المحلي لمرتكبي جرائم القرصنة في دول أخرى، ستعم الفوضى وتستمر الخسائر والتي ربما تصل لخسائر بالأرواح. فمن المهم ان تتبادل الدول الخبرات والأدوات والمعلومات الاستخباراتية الخاصة المتعلقة بتهديدات الأمن السيبراني وأن تتعاون لوضع القوانين للحد من التهديدات وملاحقة المجرمين والأرهابيين. التعاون الدولي مهم جدا في تقليل التهديدات لأن من المستحيل منعها مطلقاً.

**يونيبات:** هناك العديد من التهديدات الإلكترونية من الأرهاب ومن

الدول الداعمة للتخريب ومن عصابات القرصنة، هل هذه التهديدات زادت في السنوات الأخيرة؟ وما هي الخطوات التي قام بها الأردن لمواجهة هذه التهديدات؟

**العميد ملحم:** لا اعتقد بأن هناك اثنين يختلفان على ان التهديدات

الأرهابية اصبحت واقعا معقدا نعيشه. وتختلف هذه التهديدات لأختلاف

اهدافها. حتى حدوث الهجمات السيبرانية حدثاً يومياً. وللأسف ان جميع

المؤشرات تدل على ان التهديدات تزداد ليس فقط من حيث العدد إنما من

حيث التعقيد. مما يشكل عبأ كبير على الدولة لحماية مواطنيها والبنى التحتية.

ولابد من القيام بسلسلة من الخطوات للحد من التهديدات. بالنسبة للأردن، فقد

قمنا بالكثير من الخطوات من ضمنها تأسيس برنامج حماية الفضاء السيبراني

منذ 2010 حيث تم من خلال توجيهات سمو الأمير فيصل ومعالي رئيس هيئة

الأركان المشتركة تم تشكيل وتطوير اول استراتيجية وطنية لحماية الفضاء

السيبراني. وقد تم تكليف القوات المسلحة من قبل رئاسة مجلس الوزراء في

عام 2016 بأن تكون الجهة الرئيسية بتطوير برنامج الأمن السيبراني الوطني.

نحن في القوات المسلحة نعمل لتطوير البرنامج لأعلى درجة ممكنة في ظرف

خمس سنوات لهدف التقليل من الجرائم الإلكترونية والحد من الهجمات

الأرهابية الإلكترونية وحماية مصالح المواطنين.

# الفوز في ساحة المعركة الرقمية

تعد مواجهة الدعاية الإرهابية وحماية شبكات أجهزة الكمبيوتر من قرصنة الإنترنت جانبين لاستراتيجية أكبر

أسرة يونيبات



المتحدة دور قسم وزارة الخارجية الأمريكية الحالي الذي تأسس في عام 2011 والمعروف باسم مركز التواصل الاجتماعي. وشملت مهامه مناهضة الرسائل المتطرفة عبر الإنترنت وتنسيق جهود الرسائل الأمريكية المكافحة للتطرف والإرهاب. وهو يشارك على نحو متزايد قصص المنشقين والراديكاليين السابقين، حيث يسלט الضوء على الضحايا المسلمين للإرهاب ويعرض الظروف المعيشية وواقع المعركة في المناطق التي تسيطر عليها داعش.

ويعمل خبراء التكنولوجيا في جميع أنحاء المنطقة أيضًا على عزل المؤسسات الهامة عن خطر قرصنة الكمبيوتر. حيث إن الهجمات الإلكترونية ليس لها حدود. فهي تهدد وحدات حكومية رئيسية وكذلك القطاع الخاص والتجارة والرعاية الصحية والاتصالات والمعلومات الشخصية. حيث يمكن قطع الخدمة عن شبكات الخدمات المصرفية والكهرباء ما يدفع الدول إلى طريق مسدود.

وهذا هو سبب الأهمية الكبيرة للعمل الذي يتم القيام به في مركز الأمن الإلكتروني الإقليمي العربي ومقره في عمان. حيث إنه ينظم اجتماعات قمة تربط القطاعين العام والخاص والقطاع الأكاديمي لصياغة الاستراتيجيات والخطط. ويمثل هذا المؤتمر والمؤتمرات الإلكترونية الأخرى فرصًا لبناء قنوات اتصال قوية بين دول المنطقة. وقد تم تعيين الفريق الوطني للاستجابة لطوارئ الحاسب الآلي بعمان في عام 2012 ليكون بمثابة مركز إقليمي للأمن الإلكتروني في المنطقة العربية.

به وسائل الإعلام في نشر قيم التسامح ومكافحة التطرف الموافقة في اجتماع لمجلس وزراء الإعلام العرب عُقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وأكد المجلس على أهمية دور المؤسسات الإعلامية العربية في نشر ثقافة التسامح ومحاربة التطرف كجزء من استراتيجية شاملة تحقق الاستخدام الأمثل لمنصات وسائل الإعلام التقليدية والحديثة. كما أنها تروج للحوار والتفاعل بين الأمم والشعوب الأخرى من خلال تسليط الضوء على قيم الحضارة العربية الإسلامية والتي تشجع ممارسات التعصب والتطرف والإرهاب.

وتقوم جامعة الأزهر في مصر وهيئة دار الإفتاء وإدارة مرصد الفتاوى برصد أيديولوجية داعش وتحديدتها والتصدي لها. حيث إنهم يتبادلون المعلومات حول قتل داعش للمدنيين الأبرياء وتدمير المساجد والمواقع التاريخية.

كما تتبنى الإمارات العربية المتحدة دورًا فعالاً. فقد انضمت مع الولايات المتحدة في إطلاق مركز اتصالات رقمية في الشرق الأوسط يركز على استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية لمكافحة دعاية داعش. حيث أُفتتح مركز صواب في يوليو عام 2015، وهو يطلق على الكلمة العربية التي تعني "الطريقة الصحيحة أو المناسبة".

وتتمثل مهمته في مواجهة دعاية داعش وتعزيز الأصوات المعتدلة والمتسامحة من مختلف أنحاء المنطقة. وقد افتتح المركز مجتمعًا دوليًا على الإنترنت يقدم لشعوب المنطقة والعالم فرصة لإطلاق وتبادل المحتوى الذي يخترق دعابة داعش البشعة. وعلى نحو منفصل، فقد وسعت الولايات

الفوز بالحرب في ساحة المعركة الرقمية أصبح هدفًا رئيسيًا في مكافحة المنظمات المتطرفة العنيفة (VEOs). ففي منطقة الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا، توحدت الدول ضد داعش وتواجه المنظمات المتطرفة العنيفة دعابة خبيثة بتكتيكات وسائل الإعلام الجديدة وتضع استراتيجيات لحماية المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني من الهجمات الإلكترونية المدمرة.

وبالنسبة لكل الشرور التي يرتكبها تنظيم القاعدة وداعش وحركة الشباب والجماعات الإرهابية الأخرى، فقد كانت هذه الدعابة فعالة في خداع من يجندونهم للاعتقاد بأنهم في جانب أولئك الذين يعانون من الفساد والفقر والقهر. وعلى الرغم من أن هؤلاء الإرهابيين قد كشفوا عن نفاقهم عدة مرات، فإن التصدي لرواياتهم لا يزال يشكل تحديًا.

فإغلاق مواقع الفيسبوك وتويتر أو يوتيوب أو تعليقها قد يبدو وكأنه رد فعل منطقي، ولكنه لا يقدم حلاً دائمًا، حيث إنه يتم إنشاء حسابات جديدة بسهولة لنشر الدعابة. وبالمثل، فإن حظر الوصول إلى الإنترنت في المناطق المتنازع عليها أمر صعب أيضًا. حيث يمكن شراء الأقمار الصناعية الصغيرة للاتصال بالويب، حتى في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة التي تحاول الحد من الوصول.

وهذا يجعل التصدي للدعاية الإرهابية سلاحًا حاسمًا في كسب حرب المعلومات. ويتم إحراز تقدم في القاهرة، نال اقتراح تقدمت به الإمارات العربية المتحدة بشأن الدور الذي يجب أن تقوم



**يونيباث:** داعش تملك فرق متخصصة بالهجمات الإلكترونية، هل تعرض الأردن لهجوم إلكتروني من داعش؟

**العميد ملحم:** لا يوجد عندي معلومات دقيقة عن استهداف الأردن من قبل داعش، لكني لا استبعد محاولتهم بالقيام بهجوم ضد الأردن. الحمد لله، لحد الآن لا يوجد اي هجوم ارهابي مؤثر على الفضاء السيبراني الأردني، وهذا يدل على يقظة رجالنا. ونحن على أهبة الاستعداد لهزيمة الأرهبيين إذا قامو بمغبة ذلك.

اود ان اشيد بمنافع المؤتمرات الدولية التي نتعلم منها الكثير. حيث تمكنا من وضع سيناريوهات عديده لصد اي هجوم سيبراني او الحد من أنتشاره في حالة حدوث خرق معين. كذلك نحن في طور التحضير لتمرينات مشتركة مع الأصدقاء على صد هجوم سيبراني افتراضي وكيفية التعامل مع مثل هذه الهجمات.

**يونيباث:** كان للأردن دور في وضع استراتيجية وطنية للأمن السيبراني، ماذا يمكن ان تستفيد الدول الأخرى من تجربتكم؟

**العميد ملحم:** مثلما نحن استفدنا من تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال، بالتأكد ستستفاد دول المنطقة من تجربتنا. فتجارب الدول الأخرى ذات فائدة كبيرة سواء الناجحة او الغير ناجحة. من المهم جدا ان نتطلع لتجارب الدول الأخرى في اي مجال فما بالك في هذا المجال المعقد. منذ بدايتنا عام 2010 قمنا بتحديد الأولوية والأستراتيجيات، لقد حدث بعض التأخير بتطبيق البرنامج في الأردن بسبب بعض التعقيدات الروتينية وهذا يمثل درسا مهما لأي دولة تحاول بناء برنامج امن سيبراني. وأهم هذه الأسباب ما يتعلق بالجانب التنظيمي الذي يتمثل بعدم وجود سلطة وطنية تملك الأمكانيات البشرية والمالية والقانونية لتنفيذ الاستراتيجية. نحن عملنا الاستراتيجية وأوصينا بإنشاء هذه السلطة الوطنية ولم يتم انشاءها لذلك حدث تأخير. فعلى الدول الأخرى ان تنشأ هذه السلطة لتفادي التأخير وبدون هذه السلطة من الصعب ان يحدث تقدم اي برنامج.

**يونيباث:** ماهي نصيحتك للجنود باستخدام أجهزة الهواتف الذكية أثناء لعمليات العسكرية والتي تمثل تهديد لأمن المعلومات؟

**العميد ملحم:** يجب العمل مع المقاتلين ويجب وضع السياسات الواضحة ونوضح لهم خطورة استخدام الهواتف الشخصية للتحدث عن العمليات العسكرية او التقاط صور للمواقع والمعدات العسكرية اثناء الواجب. ويجب أن نراقب التجاوزات. ويجب وجود سياسة تضبط استخدام هذه الأجهزة بشكل دقيق وتمنع نقل المعلومات والصور الخاصة بالعمليات العسكرية. هناك ايضا آلية للمتابعة والتأكد من تطبيق هذه السياسات على كافة المستويات. ويجب ان تكون هناك تقنية لاكتشاف اي اختراق او مخالفة من قبل اي شخص ومحاسبته. ♦

## ما هو رأيك؟

- ما هي بعض أفضل الأمثلة على منهجيات الحكومة بالكامل تجاه الأمن الإلكتروني؟
- هل لديك مثال على برنامج فريد من نوعه أو استراتيجية للأمن الإلكتروني؟
- ما هي بعض أفضل الابتكارات لمواجهة الدعاية الإرهابية على الإنترنت؟

شاركنا أفكارك على [CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL](mailto:CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL)

وهناك قصص نجاح مماثلة في البحرين وأفغانستان وقطر، حيث تتبع كل دولة نهجًا استباقيًا لحماية قنوات الاتصال الهامة وقواعد المعلومات من القرصنة.

وقد شكلت البحرين مديرية لمكافحة الجرائم الإلكترونية منذ عدة سنوات، وقد أصبحت الدولة جزءًا من الجهود الدولية لتبادل الخبرات مع الدول الأخرى في المنطقة.

وقد شكلت إحدى هذه الدول، وهي أفغانستان، فريق الاستجابة لطوارئ الحاسب الآلي الخاص بها في عام 2009 لتتبع الأمن الإلكتروني في القطاعين العام والخاص. وقد تبنت الدولة قبل عامين استراتيجية الأمن الإلكتروني الوطنية لإنشاء بيئة إلكترونية آمنة ومأمونة.

وعلى نفس المنوال، فقد أجرت قطر تدريبات على الأمن الإلكتروني الوطني لقياس مدى فهمها للتهديد وتحسين استجاباتها. وقد درست كيف تدرب البلدان الأخرى على صد هجمات قرصنة الكمبيوتر وطبقت تلك الدروس. وبدلا من إرغام البنوك وغيرها من مؤسسات القطاع الخاص على المشاركة، فإن قسم الأمن الإلكتروني بقطر جعل هذه التدريبات طوعية لكنه أبرز النتائج المترتبة على عدم استعدادها للهجوم. واجتذبت التدريب العشرات من المشاركين الذين تبادلوا المعلومات وتعرفوا على مدى فعالية العمل بشكل تعاوني ومنتظم خلال وقوع هجوم، سواءً كان ذلك على المؤسسات المالية وشركات الطاقة أو الوكالات الحكومية.

وبشكل جماعي، فقد أدت جهود هذه الدول وغيرها إلى تحسين عملية الرصد والإبلاغ وتوثيق التعاون مع شركات الإنترنت ووسائل الإعلام. ولكن في هذا العصر الرقمي، يمكن أن نتوقع من المتطرفين إيجاد طرق جديدة لتوصيل رسالتهم. وإذا لم يكن هناك أي شيء آخر، فقد كشفت التجارب على مدى السنوات القليلة الماضية عن الحاجة إلى صد تلك الدعاية على الفور أينما وجدت وحماية قواتنا المسلحة والحكومة ومؤسسات المجتمع المدني من الاختراقات الإلكترونية.

إن أساليب داعش الوحشية وأيديولوجيتها المتعصبة لا مكان لها في المجتمعات الحديثة وتوحيد عن تعاليم جميع العقائد الدينية. وتعزيز هذه الرسالة يقطع شوطًا طويلا نحو الإبطاء من تجنيد الأبرياء الذين قد ينخدعون بالروايات الكاذبة لداعش والمنظمات المتطرفة الإرهابية الأخرى.



قوات العمليات الخاصة من باكستان والأردن وفرنسا والولايات المتحدة تشارك في مناورة داخلية أثناء تدريب الأسد المتأهب في العقبة في مايو 2015. رويترز



# بناء المهنية

يعد التدريب والتعليم والشراكة عوامل أساسية لتحسين أداء القوات العسكرية في المنطقة

أسرة يونيباث

إن المناورات العسكرية رعد-الشمال تمثل خير دليل على عزم المملكة العربية السعودية في الدفاع عن حدودها الشمالية التي تفصل المملكة عن الصراعات الإرهابية في العراق وسوريا. وفي واحدة من أكبر مظاهر القوة في التاريخ الحديث بالشرق الأوسط، فقد ضمنت مناورات رعد الشمال قوات من البحرين ومصر والأردن والكويت وعمان وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وغيرها الكثير الدول الأخرى.

وبعد عدة أشهر، وفي فبراير 2016، أعلنت المملكة قيادة تحالف لمكافحة التطرف العنيف في المنطقة، بما في ذلك البديل الذي أعلنته داعش في سوريا والعراق. وقد صرح المتحدث باسم الجيش المصري محمد سمير لصحيفة ديلي نيوز مصر قائلاً: "يهدف التدريب المشترك إلى دعم قدرات مصر والمملكة العربية السعودية ودول التحالف لتشكيل قوة دفاع عربي مشترك وتوحيد خططنا ومكافحة التحديات الإقليمية الحالية". فهناك العديد من العناصر للوصول إلى الاحتراف المطلوبة من القوات المسلحة في جميع أنحاء العالم. وتشمل هذه العناصر الشراكات متعددة الجنسيات والتدريب المشترك والقيادة الملزمة والاستعداد. وتنسق كل من دول الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا جهودها في مكافحة الفكر المتطرف ووحشية داعش. فهي تبني الجيوش المهنية وتنسق ردودها على التهديدات التي تشكلها هذه المجموعات الإرهابية.

"إن هذه التدريبات مهمة نظراً لما تعاني منه المنطقة والعالم من صعود الجماعات المتطرفة والتي تعد بعيدة عن القيم الإنسانية والتي ترتكب جرائم فظيعة. وهذا يحتم وجود تعاون مشترك وتبادل للخبرات من أجل محاربة جميع جوانب وأنواع الإرهاب."

— العميد فهد فالح أحمد الضامن، مدير مديرية التدريب المشترك في حديثه أثناء مناورة الأسد المتأهب لعام 2015

فهذه الجيوش المدربة إلى جانب الشراكة متعدد الجنسيات بين الحكومات المختلفة والمؤسسات المدنية والعسكرية تعد أمراً حيوياً لاستئصال شبكات الإرهاب التي تهدد السلام والأمن لكل دولة في المنطقة وخارجها. وبالمثل، أيضاً، تعد جهود مكافحة الفساد التي تعزز المؤسسات الحكومية الداعمة للقوات.

يساعد التدريب والتنسيق على عكس المكاسب التي حققتها داعش وقد عطل وصولها إلى المال والوقود الذي يحتاجه الإرهابيون لشن حملاتهم الشريرة. إضافة إلى ذلك، فهناك جهود قوية تبذل حالياً في عدد من الدول لمواجهة التهديد الناشئ من الهجمات الإلكترونية والدعاية الإرهابية على الإنترنت والتي تستخدم لجذب مجندين ونشر الخوف.

ومناورة رعد الشمال ليست التمرين الوحيد الذي يترك بصمته في المنطقة. فكل عام، تجري البلدان العشرات من التدريبات العسكرية الثنائية والمتعددة الأطراف، وكلها تهدف إلى بناء التوافق

العملياتي ودعم المهارات. ومناورة الأسد المتأهب عبارة عن تدريب سنوي للقيادة المركزية الأمريكية تستضيفه الأردن، ويشمل التدريبات العسكرية الثنائية والمتعددة الأطراف. وقد استضافت الكويت بفخر التدريب التابع للقيادة المركزية الأمريكية-حسم العقبان في عام 2015 وتوسع إلى القيام بذلك مرة أخرى في عام 2017.

وحيث إنها تحلق في نفس التشكيلات وتعمل على متن نفس القوارب وتنصب خياماً على نفس بقع الرمل وتقتحم المباني نفسها، فإن القوات متعددة الجنسيات لا تتقاسم المعرفة فحسب ولكن بناء صداقات حميمة.

"إن هذه التدريبات مهمة نظراً لما تعاني منه المنطقة والعالم من صعود الجماعات المتطرفة والتي تعد بعيدة عن القيم الإنسانية وترتكب جرائم فظيعة" صرح بذلك العميد فهد فالح أحمد الضامن، مدير مديرية التدريب المشترك الأردني في تدريب الأسد المتأهب لعام 2015. وأضاف قائلاً، "وهذا يحتم وجود تعاون مشترك وتبادل للخبرات من أجل محاربة جميع جوانب وأنواع الإرهاب". وتعد العديد من الدول المشاركة في مناورات الأسد المتأهب أعضاء أيضاً في التحالف الدولي لمحاربة داعش المعروفة باسم عملية "العزم الصلب". وقد نفذت البحرين والأردن والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة هجمات جوية كجزء من هذه العملية. بينما توفر دول أخرى، مثل قطر، ضربات الجوية مضادة حيوية.

وفي أفغانستان، يبلغ عدد قوات الأمن الوطني الأفغاني أكثر من 300.000 جندي وهي تقود الجهود الأمنية في البلاد. وعلى الصعيد الداخلي، تهدف جهود مكافحة الفساد هناك إلى إعادة الاستقرار إلى الحكومة.

وتقدم "مهمة الدعم الحازم" التي يقودها حلف شمال الأطلسي، والتي بدأت في يناير 2015، التدريب والمشورة والمساعدة لقوات الأمن الأفغانية والمؤسسات. حيث يشارك حوالي 12.000 فرد من حلف شمال الأطلسي والدول الشريكة في المهمة التي تدعم التخطيط والبرمجة ووضع الميزانيات وتضمن الشفافية والمساءلة والرقابة؛ وتدعم سيادة القانون والحكم الرشيد.

ولا يحظى الجنود في المنطقة بأفضل مستوى من التدريب فقط، بل إنهم يتلقون أفضل تعليم. إن دعم المجهود العسكري المنسق يعد استيعاباً للجنود المهنيين الذين تخرجوا من الأكاديميات العسكرية في الشرق الأوسط. في الأكاديمية العسكرية المصرية في القاهرة، يتلقى الطلاب من مصر وكذلك جنود من البحرين والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية التدريب على الأسلحة الحديثة وفنون الدفاع عن النفس وأحدث أساليب القتال.

وفي الأردن، يعظ التعليم الدينية للقوات المسلحة الأردنية عن صورة الإسلام الصحيحة لتحصين الجنود ضد الفساد الأيديولوجي لداعش. وتقوم كلية الأمير حسن للعلوم الإسلامية في عمان الطريق في هذا النموذج الفريد من التدريب الذي يركز على العقول أكثر من





الطيارون المحاربون بطائرة MD-530F Cayuse  
بسلاح الجو الأفغاني ومستشاروهم من مهمة الدعم الحازم  
التي يقودها حلف شمال الأطلسي يهبطون في كابول.  
رفيب بيري أستون/الولايات المتحدة القوات الجوية الأمريكية

## نود أن نسمع منك

- هل هناك أكاديمية عسكرية أو برنامج تدريبي في بلدكم ترغب في تسليط الضوء عليه في يونيباث؟
- ما هي بعض أفضل برامج التطوير المهني العسكرية الدولية (المؤتمرات والندوات والمدارس) التي شاركنم فيها؟

ترحب يونيباث بمدخلاتكم حتى تتمكن من تبادل أفضل فرص التعليم والتدريب للقوات المهنية على الإطلاق. راسلونا على [CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL](mailto:CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL)

الأجسام. لقد استخدم الإرهابيون الدين كسلاح لخداع الشباب والتلاعب والطرق الملتوية بعيداً عن النصوص المقدسة بهدف تجنيد الشباب. "إن الأداة الأكثر فعالية لمكافحة هذه العقيدة الخاطئة هي إظهار الإسلام الحقيقي"، صرح بذلك اللواء الدكتور ماجد سالم الدراوشة، مدير الدراسة الأكاديمية في كلية الأمير حسن لفريق يونيباث. وأضاف قائلاً، "وبالنسبة للشباب، فهناك محاضرات وندوات تبين لهم الوجه الحقيقي لهؤلاء المجرمين ومن أين أتوا، وذلك لحماية الشباب المسلم من التغير". وتحارب هذه القوات المهنية غير الطائفية من أجل أمن وحرية بلدانهم وحلفائهم و ضد الأيديولوجية المتطرفة المتجذرة في الكراهية تجاه الآخرين. إن التأهب العسكري والأكاديميات العسكرية الوطنية والتدريبات متعددة الجنسيات والتوافق العملياتي الإقليمي والتعاون المدني والعسكري وتدابير مكافحة الفساد ومبادرات الحكم الرشيد كلها وسائل هامة لمكافحة الإرهاب والسياسات المناهضة للطائفية تشنها القوات الحاقدة في بلدان في منطقة الشرق الأوسط. وبتعزيز القدرات العسكرية والمدنية من خلال التدريب وتبادل المعرفة يزداد التطلع لتحقيق سلام دائم. ♦

# السيرة الذاتية لقائد مهم



## قوة

### استراتيجية لدحر الإرهاب

العميد الركن عدنان العبادي يطمح الى تشكيل قوة عمليات خاصة دولية تعمل كفريق واحد لهزيمة المتطرفين

أسرة يونيباث

المناصب وخدم في كتيبة 71 مكافحة إرهاب والتي تعتبر القوة الضاربة ضمن قوات العمليات الخاصة الأردنية. حاز على درجة رفيعة في دورة القيادة والأركان الملكية الأردنية. أرسل مع اول كتيبة قوات خاصة لأفغانستان لمدة 7 شهور. التحق بعدها بدورة الأركان والقيادة في قاعدة ليفينورث في الولايات المتحدة. أصبح قائدا لكتيبة 71 مكافحة ارهاب.

العميد ركن عدنان العبادي يعتبر نفسه محظوظا جدا بأن يكون جلالة الملك رجل عسكري ويعرف التحديات التي تواجهه القوات المسلحة وبنفس الوقت يعرف اهميتها. "مثلي الأعلى جلالة سيدنا الملك عبد الله الثاني. جلالة الملك عبد الله كان قائداً للقوات الخاصة الأردنية منذ عام 1996 الى 1999، اثناء هذه الفترة كنت انا احد ضباط كتيبة

**أن** بسط الأمن وضبط الحدود في منطقة مضطربة لا يأتي بالصدفة بل بمهارة القادة وتفاني المقاتلين. لا شك أن دور القائد مهم جدا برفع معنويات المقاتلين وكسب ولائهم وتسابقهم في الدفاع عن الوطن. فالظروف الجغرافية جعلت الأردن في خط المواجهه مع عدو غادر لا يملك أخلاق المقاتلين ولا يكتثر لدماء الأبرياء. لذلك يجب ان تكون قيادة قوات النخبة بيد رجل ذي أعصاب فولاذية ونظرة استراتيجية ثابتة يعرف الخطوات القادمة للعدو قبل ان تخطى. فحين اقتضت الحاجة في الأردن لإيجاد قائد كفوء للعمليات الخاصة، وقع الاختيار على العميد الركن قوات خاصة عدنان أحمد علوان العبادي قائد قوات العمليات الخاصة الأردنية. قائدا بدأ مسيرته العسكرية عام 1983 وتسلق سلم



مكافحة الإرهاب 71 وقبل ذلك كنت انا ضابط استخبارات في المجموعه الخاصة التي تضم الكتيبة 101 والكتيبة 71 وكنا على اتصال مباشر مع جلالته حيث كان قائد قوات العمليات الخاصة انذاك".

"فجلالته يملك عقلا عسكريا متميزا وقد تعلمنا منه المتابعة والمثابرة والصبر والتحمل والتواضع وحب الجنود، لقد استلهمنا كل صفاة القادة من جلالته. ويشرفنا كثيرا ان يخرج جلالته من مكتب قائد القوات الخاصة الى مكتب الملك حيث استلم مهامه الدستورية كملك."

لقوات النخبة مكانة خاصة في قلب الملك عبد الله، حيث يشعر رجال العمليات الخاصة الأردنية بالسؤدد بأن جلالته الملك كان قائدا للعمليات الخاصة ويعرف الكثير عن اهميتها وهناك متابعة شخصية من جلالته.

"منذ استلامي قيادة العمليات الخاصة في تموز 2015 تشرفت برابعة زيارات لجلالة الملك. هذه الزيارات تشد من عزمنا وترفع معنوياتنا. نناقش معه التهديدات الأمنية في المنطقة ونراجع معه بعض الخطط التي نعمل عليها ونتبادل الأفكار."

يؤمن العميد الركن عدنان بأن هزيمة الإرهاب تتطلب تضافر الجهود ولا تقتصر على العمليات الخاصة بل قوات الجيش والمؤسسات الأمنية والقوات الصديقة وجميع المواطنين.

ويؤمن بأن على كل الدول الإسلامية ان تتبنى خطط وبرامج لمكافحة الفكر الإرهابي والعمل على توعية المجتمع على صورة الأسلام الحقيقي وقطع الطريق على داعش من التغرير بالشباب الغير متعلم.

"نحن لا نعمل على الجانب العسكري فحسب، لكننا نعمل على شبكة التواصل الاجتماعي لتثقيف وتحصين الشباب ومكافحة الأفكار الإرهابية ضمن الوثيقة الوطنية" وأضاف "لم تعد الحروب الحديثة فقط حروبا بالأسلحة التقليدية، هناك نوع من الحروب المتعلقة بالفكر، وأن هناك سباق ما بين الأخيار والأشرار لكسب قلوب الناس."

هذا النوع الجديد من الحروب يحتاج للشراكة الدولية والتوحد ضد الإرهاب، كما ذكر العميد الركن العبادي. وقال

بأن حلمه هو بناء شبكة عمليات خاصة عالمية تتمتع بتوحيد المناهج والتدريب. يعملون معا كوحدة متكاملة ليس فقط من خلال التدريب بل في ميدان القتال. ومفتاح النجاح لمثل هذا الجهد هو نظام لتبادل المعلومات.

"كما يعرف الجميع ان المنظمات الإرهابية في كل دول العالم تحمل نفس الأفكار وهناك تنسيق وتعاون بين هذه المجاميع الإرهابية. بما ان هناك توحد للأشرار نحن نطمح لتوحد الأخيار. نحن نسعى لتوحيد وجهة النظر العالمية لوحدات العمليات الخاصة لكي تعمل بنفس الاتجاه لتقويض العمليات الإرهابية. حتى نهزم هذا العدو."

ذكر العميد العبادي بأن الأردن هو بقعه آمنة في بيئة مضطربة، نحن نتابع وعن كتب ما يجري في المنطقة بشكل دقيق خاصة الحدود الشمالية للمملكة. اود ان اذكر ما قاله جلالة الملك عبد الله اكثر من مرة عن العمليات الخاصة "يجب أن يكون للعمليات الخاصة دور استراتيجي وعمليات تكتيكية في الأماكن التي تشهد نشاطات ارهابية".

"كذلك لدينا قوة رد سريع تابعة للعمليات الخاصة جاهزة للتدخل في حالة طلب منا ذلك سواء لحماية المملكة او طلب منا ان نعمل في أي مكان في العالم تحدده القيادة كهدف مهم لمصالح وأمن المملكة."

**العميد الركن عدنان العبادي يمنح ميدالية التميز لضباط العمليات الخاصة من الدول المشاركة في تمرين الأسد الهتأهب 2015**  
عدسة القوات المسلحة الأردنية





حرس الشرف التركي يحمل  
أكفان مغطاة بالأعلام لضحايا  
السيارة المفخخة خلال مراسم  
تشجيع الجنازة في أنقرة. رويترز



## دولة تركمانستان

### تشجب الهجمات الإرهابية

أسرة يونيباث



وكالة الصحافة الرسمية / صور عيني

رئيس تركمانستان غربانغلي بردي محمدوف

أعرب رئيس تركمانستان غربانغلي بردي محمدوف عن خالص تعازيه للرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن الهجوم الإرهابي في فبراير 2016 حيث قتل الإرهابيون وجرحوا العشرات من المدنيين في أنقرة. كما قتلت الهجمات التالية في تركيا العشرات الآخرين. وأعرب بردي محمدوف في تعازيه عن تعاطفه ودعمه لأسر الضحايا وذويهم وأصدقائهم وتمنى الشفاء العاجل للمصابين. وكان قد أعرب عن مشاعر مماثلة في أعقاب الانفجار الذي وقع في تركيا في أكتوبر 2015. وصرحت الحكومة التركمانية أن الدولة ترفض الإرهاب والتطرف وتدعم بالكامل الجهود الدولية للقضاء على هذا الشر. المصادر: وكالة أنباء ترند



# محاكمة سيدة طاجيكية بتهمة مساعدة داعش

راديو أوروبا الحرة/راديو الحرية

تم الحكم  
على سيدة طاجيكية بالسجن بتهمة الانضمام  
لداعش ودعوة الشباب الطاجيكي للانضمام إلى  
الجهاد في سوريا.

أدانت محكمة إقليمية في دوشنة في فبراير 2016  
السيدة زرينا ساردروفا "بتدريب وتمويل وتقديم الدعم  
المالي للمرتزقة في النزاعات المسلحة" و"تنظيم أنشطة  
لجماعة محظورة".

وحكمت المحكمة بالسجن 13 عاماً على ساردروفا،  
لتكون بذلك أول سيدة في طاجكستان تعاقب بتهمة  
الانضمام إلى داعش. أفاد المحققون أن هذه الأم لطفلين  
أنشأت حساباً على شبكة الإعلام الاجتماعي باستخدام اسم  
مستعار. واتهمت باستخدام الصفحة، التي تتضمن صورة  
لها وهي تلوح ببندقية هجوم AK-47، لدعوة الشباب  
الطاجيكي إلى الجهاد في سوريا والعراق.

في مطلع 2015، سافرت ساردروفا إلى سوريا عن  
طريق تركيا، حيث تزوجت من شخص غير معروف. وكان  
هذا الزواج الثالث لها. ووفقاً لوزارة الداخلية، كان أحد  
أزواج ساردروفا السابقين عضواً فاعلاً في حزب النهضة  
الإسلامية بطاجكستان، والذي تم اعتباره منظمة إرهابية  
ومحظوره في 2015.

وقد اعتقلت السلطات الطاجيكية ساردروفا في مطار  
دوشبان حيث وصلت على متن رحلة من تركيا.

تمت محاكمة ساردروفا بعد يومين من اعتقال 14  
شخصاً في إقليم يوفون بالبلاد للتحقيق معهم بعد أن  
أعربوا عن "إعجابهم" بفيديو لمتشدد إسلامي تم نشره على  
نفس موقع التواصل الاجتماعي الذي تستخدمه ساردروفا.  
وتم استجواب الأشخاص كجزء من تحقيق بشأن  
الفيديو، الذي دعا الرجال والنساء الطاجيكيين للانضمام إلى  
داعش. ومن الجدير بالذكر أن السلطات الطاجيكية أفادت  
أن 1000 مواطن طاجيكي سافر إلى العراق وسوريا للقتال  
ضمن صفوف إرهابيي داعش.

حقوق الطبع والنشر (c) عام 2015. RFE/RL, Inc. إعادة  
الطباعة بإذن من راديو أوروبا الحرة/ راديو الحرية .  
1201 Connecticut Ave. NW, Ste 400, Washington, D.C. 20036



# مصر تعزز الأمن الإقليمي

أسرة يونيباث

التقى اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري مع جون برينان مدير وكالة  
الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) في يناير 2016 للتأكيد على أهمية تبادل  
المعلومات المتعلقة بمحاربة الإرهاب.

وشدد عبد الغفار على أن محاربة الهجمات الإرهابية تتطلب تعاوناً دولياً وأثنى على  
التعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية في تبادل المعلومات ومشاركة الخبرات.  
وقد أشاد السيد برينان، خلال اجتماعه مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي  
بالشراكة الاستراتيجية وأكد على أن مصر فاعل رئيسي في تحقيق الأمن في الشرق  
الأوسط. وأضاف أن مصر شريك هام على المستوى الثنائي والإقليمي والدولي. وأعرب  
برينان على اهتمامه بالتعاون مع مصر بشأن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك،  
أهمها الحرب على الإرهاب في الشرق الأوسط.

فيما شجع الرئيس السيسي على التعاون مع الولايات المتحدة، ليس فقط في  
القطاع الأمني لكن في المجالات الأخرى. وأفاد بأن النهج يجب أن يشمل العمليات  
العسكرية والتعاون الأمني، بالإضافة إلى الأوجه الاقتصادية والاجتماعية.  
وكان من بين الأمثلة على جهود مصر في محاربة الإرهاب في مناطق محدودة في  
شمال سيناء بالإضافة إلى تأمين حدودها مع ليبيا. وفي نفس الاجتماع، أكد السيسي  
على أن مصر تدعم جهود تسوية الأزمات في عدد من الدول من خلال التوصل إلى  
حلول سياسية وحماية سيادتها ومؤسساتها وشعبها. المصدر: ديلي نيوز إيجيبت



الرئيس عبد الفتاح السيسي يصرح بأن مصر تشجع التعاون

مع الولايات المتحدة. وكالة اسوشيتد برس



## باكستان تحبط محاولة القاعدة لاقتحام سجن

روبيرز

بدرجة كبيرة مع أفكار داعش وتدعوا الى قتل أو طرد الأقليات الشيعية الباكستانية وإنشاء حكومة دينية سنية. وأفاد باجوا أن العديد من هؤلاء الذين تم القبض عليهم، بما فيهم بوخاري، كانوا في مراحل متقدمة من التخطيط لاقتحام سجن حيدرآباد المركزي. وصرح بأن خالد عمر الشيخ، الذي اختطف وقتل دانييل بيرل الصحفي بصحيفة وول ستريت جورنال عام 2002، محتجز في ذلك السجن وكان من المخطط إطلاق سراحه خلال الهجوم. وأفاد باجوا أنه قد تم تجنيد ست انتحاريين، بالإضافة إلى 19 شخصاً شاركوا في تسهيل الهجوم. وتم اكتشاف أكثر من 700 رطلا من المتفجرات في مبنى يُعتقد بأنه كان يتم اتخاذه مخبأ لهم. وصرح باجوا بأن المهاجمين خططوا للهجوم على مجمع السجن باستخدام عربتين محملتين بالمتفجرات، وكان بحوزتهم قائمة بحوالي 35 سجيناً كانوا يخططون لقتلهم، إذ عرض رسومات بالقلم الرصاص للسجن زاعماً أنها مرسومة بيد المقاتلين. وأضاف بأنه كان لديهم قائمة بحوالي 100 سجين، من بينهم الشيخ، والذين كان من المفترض إطلاق سراحهم.

ألقت الشرطة الباكستانية القبض على 97 من مقاتلي القاعدة وجماعة لشكر جهنگوي (LeJ) في مدينة كراتشي الجنوبية في فبراير 2016 وأحبطت خطة لتهريب قاتل الصحفي الأمريكي دانييل بيرل من السجن. وقد وجه الاتهام إلى هؤلاء الأشخاص بالاشتراك في هجمات كبيرة على قاعدتين جويتين باكستانيتين، هما مطار كراتشي ومقر المخابرات، والهجوم على مراكز الشرطة بين 2009 و 2015. كما ألقت القوات الباكستانية القبض على نعيم بوخاري وصابر خان من جماعة لشكر جهنگوي بالإضافة إلى فاروق بهاتي، نائب زعيم القاعدة في شبه القارة الهندية (AQIS)، جاء ذلك على لسان المتحدث العسكري الفريق عاصم باجوا. وأفاد قائلاً "لقد استنتجنا أن كافة الجماعات الإرهابية تحاول التعاون مع بعضها من أجل تنفيذ الهجمات الإرهابية".

وأضاف باجوا أن جماعة لشكر جهنگوي والقاعدة في شبه القارة الهندية كانتا تتعاونان مع حركة طالبان باكستان، والمعروفة أيضاً باسم تحريك طالبان باكستان. تنسجم الأفكار الطائفية لجماعة لشكر جهنگوي

أفاد المسؤولون أن جماعة طالبان الباكستانية و لشكر جهنگوي ومجموعة محلية تابعة لتنظيم القاعدة المحلية خططوا لتفريب 100 سجين من السجن المركزي في حيدرآباد، باكستان. روبرز







# بناء الأمن من خلال التعاون معًا كوحدة واحدة

أسرة يونيبات

أغتنم قادة الإمارات العربية المتحدة قمة الحكومات العالمية السنوية الرابعة في فبراير 2016 للتأكيد على أهمية "العقيدة التكاملية" في تحقيق الأمن الإقليمي.

أكد صاحب السمو الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، على ضرورة التوحد والعمل الجماعي والتعاون بين الحكومات والشعوب.

وصرح بأن العقيدة التكاملية تعني أن تعمل الشعوب والحكومات على تحقيق هدف فردي، مثل أعضاء الجسم المختلفة التي تعمل معًا لتنفيذ الأنشطة البدنية.

وأضاف الفريق الشيخ سيف أن "العقيدة التكاملية" هي العامل الرئيسي لقراءة تحديات المستقبل والاستعداد لها". وذلك في القمة في دبي، مضيفًا بأن الإمارات تفكر في ترسيخ عقيدة متكاملة في كافة الأوجه، سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.



أكد حضرة صاحب السمو الشيخ  
سيف بن زايد آل نهيان

وكالة السوشل ميديا

تعد القمة العالمية للحكومات الأكبر من نوعها في العالم. فيما يلتقي كل عام المسؤولون الحكوميون وقادة الفكر والمفكرون وصانعي السياسة وقادة القطاع الخاص لمناقشة أفضل الطرق لتطوير مستقبل الحكومة، استنادًا إلى أحدث التطورات والتوجهات في الحكومة.

المصادر: أخبار الخليج، worldgovernmentsummit.org

ومن خلال الاستشهاد بنجاح فرق الإطفاء في إخماد اللهب في أحد الفنادق، شبه الفريق أول الأمر بالصراع في اليمن. إذ أفاد قائلاً "لو لم نتدخل، لانتشرت النيران إلى المباني المجاورة، وفي حالة اليمن، لو لم نتدخل، لكان من الممكن أيضًا أن ينتقل الصراع إلى الدول المجاورة الأخرى وإلى بلادنا.

## رئيس الأركان الكويتي يطالب بشن حرب عالمية على الإرهاب

أسرة يونيبات

للإسلام وفوائله. وناشد الأعضاء بتبادل الرؤى والتحرك لمحاربة الإرهاب بكافة أشكاله.

وقد أثنى فخامة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على أعضاء تحالف محاربة الإرهاب والحفاظ على السلام والأمن.

حضر الاجتماع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكي جوزيف فرانسيس دونفورد، إلى جانب شخصيات أخرى. وأثنى دونفورد على دور الكويت والجهود التي يبذلها التحالف. المصادر: تايمز العربية

في اجتماع ضم 29 دولة التزمت بمحاربة الإرهاب، طالب رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن محمد خالد الخضر بمضاعفة الجهود للقضاء على المنظمات الإرهابية.

وصرح قائلاً، "يجب علينا تكثيف الجهود مع الدول الأخرى للتغلب على الإرهاب الذي تمارسه تلك المنظمات التي تهدد أمن واستقرار كافة الدول" وذلك خلال الاجتماع الثامن لأعضاء تحالف محاربة داعش، الذي عُقد في قصر السيف في فبراير 2016. وأفاد الخضر بأن المنظمات الإرهابية لا يمثلون التعاليم الحقيقية



# لبنان يطالب البنك الدولي بمساعدة لحل مشكلة اللاجئين

أطفال سوريين لاجئين  
يستمعون إلى معلم داخل  
مدرسة مؤقتة في مدينة  
قب إلباس الشرقية،  
لبنان. ويتبرع معلمون  
سوريون لاجئون بوقتهم.

وكالة اسوشيتد برس

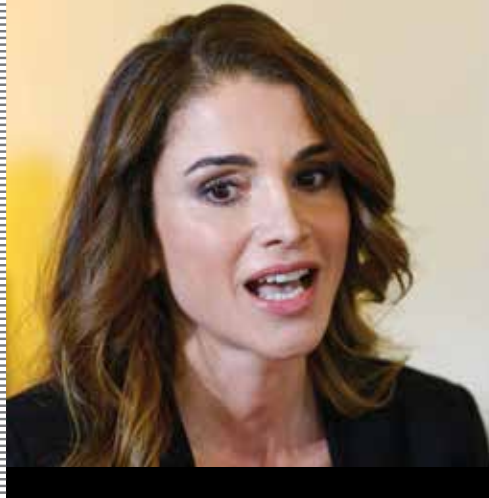
أسرة يونيباث  
صرح علي حسن خليل وزير المالية اللبناني أن المنح والقروض منخفضة الفائدة من البنك الدولي سوف تساعد لبنان على التعامل مع أكثر من مليون لاجئ سوري موجودين حالياً في البلاد.  
وأفاد خليل، خلال اجتماع في مارس 2016، مع وفد زائر للبنك الدولي أن المنحة المالية سوف تساعد في تلبية الاحتياجات العاجلة للاجئين، بينما يمكن استخدام القروض في تمويل مشروعات تحسين البنية التحتية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد البنك الدولي لبنان في تخفيف خدمة الدين العام لديها، من خلال تغطية الفائدة على السندات الأوروبية.  
صرح خليل "أن هذه الزيارة كانت فرصة هامة لإلقاء نظرة عامة على موقف اللاجئين السوريين في لبنان وتقييم الوسائل التي يمكن من خلالها دعم لبنان". "لقد أعطينا الزائرين لمحة مختصرة عن التحديات التي تمر بها لبنان في هذا المستوى، وحجم الدعم الذي تحتاج إليه لبنان لمساندة القطاعات المختلفة".  
وصرح بأنه يتمنى أن يسفر الاجتماع عن دعم ذي مغزى لكن أكد أن الموقف المالي العام في لبنان مستقر. وأفاد قائلاً "جميع الحقائق تؤكد أننا قادرون على الوقوف صامدين وسط الظروف السائدة". المصادر: وزير الإعلام اللبناني





## ملكة الأردن تواجه داعش

أسرة يونيباث



وكالة الأنباء العربية

## طالبت

جلالة ملكة الأردن رانيا العبدالله العالم بالتوحد ضد فظائع داعش.

"أعتقد أن علينا أن نحدد العدو حتى نواجهه، والأعداء هم المتطرفون، إنهم العدو المشترك". وأضافت الملكة "ولكن هذا هو ما لا يريدوننا التفكير فيه. أنهم يريدون تحريض الغرب ضد الإسلام، والمسلمين ضد بقية العالم ونظرًا لأنه بالنسبة لهم، كلما زاد الانقسام في العالم، زادت الفوضى والفرقة بيننا، وسنحت لهم المزيد من الفرص للمناورة واكتساب المزيد من الأرض". وأفادت الملكة أن "القضاء على الإرهابيين يتطلب جهدًا مشتركًا".

"أعتقد أننا نحتاج إلى إعادة رسم خطوط المعركة ونفهم أنها معركةنا جميعًا: المسيحيون والمسلمون واليهود ضد المتطرفين — فجميعنا وسطيون نحارب لأجل حياتنا وقيمنا ضد مجموعة من الأشخاص". وأكدت أنه لا يمكن حسم المعركة بالأسلحة وحدها. لقد طالبت الملكة رانيا بشن حملة فكرية بالإضافة إلى العمل العسكري.

"وعلى الرغم من أننا نحتاج إلى مواجهتهم بضراوة شديدة، من الناحية العسكرية في أرض المعركة، إلا أن هذه أيضًا معركة فكرية ولا يمكنك القضاء على الفكرة برصاصة — فالسبيل الوحيد للقضاء على فكرة هو اقتراح فكرة أفضل منها".

وشددت أيضًا على أهمية التعليم لوقف التجنيد بين صفوف الشباب.

"هذه المجموعات تستفيد من حالة الإحباط، إنهم يحتاشون على اليأس

والانقسام، وعلينا العمل على منع تمكينهم من ذلك". المصادر: فوكس نيوز

## الحد من الإرهاب من خلال تقليل الاستياء العرقي

أسرة يونيباث

يتعاون

معهد الدراسات الاستراتيجية الوطني في جمهورية قيرغزستان مع منظمة الأمن والتعاون الأوروبية (OSCE) لإيجاد طرق للحد من اللجوء إلى التطرف بين الأقليات العرقية القومية.

ناقش مدير المعهد تالانت سلطانوف ومكتب المفوض السامي للأقليات الوطنية التابع لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية طرق تقليل الريدكالية. كما وضع وفد المنظمة الأوروبية (OSCE) برنامجًا لدعم الأقليات العرقية، يشمل ذلك التعليم متعدد اللغات في 56 مدرسة.

وتتم مناقشة إنشاء منتدى لدول وسط آسيا لمحاربة التطرف والعنف، واتفقت قيرغزستان ومسؤولو المنظمة الأوروبية على توسيع تعاونهما. المصادر: بيشيك إي كي آي برس

## الولايات المتحدة تواصل

## تعاونها الأمني مع أوزباكستان

أسرة يونيباث

كان

تعزيز العلاقات بين أوزباكستان وحلف الناتو موضع اجتماع عُقد في فبراير 2016 بين مسؤولين رسميين بالحكومة والحلف.

التقى وزير الشؤون الخارجية الأوزباكستانية عبد العزيز كاميلوف ووزير الدفاع كابول برديف مع روزاريا بوجليسي، مسؤول الاتصال بحلف الناتو عن منطقة وسط آسيا. وناقشوا طرق تحسين التعاون.

وجاء الاجتماع بعد أيام من تأكيد بامبلا سيراتلن، سفير الولايات المتحدة في أوزباكستان، على أهمية الاستقرار والرخاء في أوزباكستان ودول وسط آسيا الأخرى خلال مؤتمر صحفي في طشقند.

وأكد السفير أن قرب أوزباكستان من أفغانستان وموقعها الجغرافي في المنطقة يجعل منها شريكًا رئيسيًا في ضمان الاستقرار والأمن لمنطقة وسط آسيا بالكامل. وأكد سيراتلن أن الولايات المتحدة سوف تواصل التعاون مع أوزباكستان لأطول فترة ممكنة. المصادر: أي إي برس، الناتو



## الأمير يلتقي بالوفد الأوروبي

أسرة يونيباث

كانت قطر محط اهتمام مهمة الاتحاد الأوروبي المعنية بتحسين الأمن الإقليمي في ضوء الحروب في سوريا واليمن.

التقى وفد زائر من لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي في فبراير 2016 مع الأمير القطري، صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، متحدث المجلس الاستشاري. وصاحب الوفد سفير الاتحاد الأوروبي آدم كولاتش.

وخلال الاجتماعات مع المسؤولين القطريين ناقش الوفد الأمن في المنطقة، خاصة في سوريا والعراق واليمن وليبيا ومصر. وشدد الحاضرون على الحاجة إلى تعزيز الحوار الدبلوماسي بين الاتحاد الأوروبي وقطر بشأن الالتزام المشترك بتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

أفاد الوفد الأوروبي بأنه يعتبر قطر شريكاً هاماً يسهم في السلام واستقرار المنطقة وشمال أفريقيا. وأعرب الاتحاد الأوروبي عن التزامه بإيجاد حل للأزمة السورية. وتتمثل الخطوة الأولى في اتباع النهج الدبلوماسي والبحث عن حل سياسي وسلمي طويل الأجل ضمن سلسلة من التدخلات الدولية، مثل جماعة الدعم الدولية لسوريا. المصادر: ذا بينيسولا

صاحب السمو أمير  
قطر الشيخ تميم بن  
حمد آل ثاني يلتقي  
مع مسؤولي الاتحاد  
الأوروبي لمناقشة  
الأمن في المنطقة.

وكالة اسوشيتد برس



## قادة القوات البحرية المشتركة يجتمعون

قصة وصورة القوات البحرية المشتركة

يمثل الحفاظ على تدفق التجارة الحرة عبر نقاط المضائق الهامة من الناحية الاستراتيجية مثل مضيق باب المندب ومضيق هرمز وقناة السويس أهمية قصوى جاء ذلك على لسان اللواء البحري الأمريكي كيفين دونجان، قائد القوات البحرية المشتركة (CMF).

تحدث دونجان في مؤتمر قيادة القوات البحرية المشتركة (CMF) في البحرين في فبراير 2016 يجذب المؤتمر الذي يتم تنظيمه كل عامين ممثلين عسكريين بارزين من الدول الأعضاء في القوات لتعريفهم بالإنجازات وتقييم فعالية العمليات ومناقشة طرق تحسين وتطوير قدرات القوات.

وفي ملاحظاته الافتتاحية، سلط دونجان الضوء على الطبيعة الفريدة للتحالف وتعقيدات منطقة العمليات. ورغم أن النشاط الإرهابي في البحار محدود، إلا أن الجماعات الإرهابية أعلنت عن نواياها ارتكاب هذه الأعمال وأثبتت قدراتها على التنفيذ. كما أثنى على القوات البحرية المشتركة (CMF) وشركائها في القوة البحرية للاتحاد الأوروبي وحلف الناتو لنجاحهم في القضاء على القرصنة الصومالية لكن حذر من أن التهديد ما زال قائماً.

وخلال المؤتمر تم ادراج العراق كعضواً فاعلاً في القوات البحرية المشتركة (CMF). تتألف القوات البحرية المشتركة (CMF) من ثلاث قوات مهام مشتركة والتي تغطي دورياتها الخليج العربي والبحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي.





# الملك السعودي: الإسلام دين التسامح

أسرة يونيباث



الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين يؤكد على أن الإسلام دين العدل والوسطية والتسامح. وكالة أسوشيتد برس

صرح خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز أن الإسلام دين العدل والوسطية وأنه تم تشويبه بسبب منظمات العنف المتطرفة. وأفاد أن "الإرهاب الذي يرتكبه هؤلاء الذين يزعمون أنهم مسلمون لا يمت بأي شكل أو صورة للإسلام". "فالإسلام دين التسامح والتعاون، ويتعين علينا جميعًا القيام بدور كبير في توحيد كلماتنا وصفوفنا لتتوحد الأمة. وينبغي أن نتحلى بالتفاؤل رغم الظروف المحيطة بنا". وكان الملك السعودي حاضرًا في مهرجان الجنادرية 30، وهو مهرجان تراث وطني وثقافي مسمى على اسم قرية في الضواحي الشمالية للرياض، والذي يُعقد سنويًا للاحتفال برموز الهوية السعودية. وصرح الملك سلمان أن التعاون والتصميم سيساعد في هزيمة الإرهابيين.

وأفاد "الحمد لله، لا توجد أزمات أو اضطرابات في المملكة العربية السعودية، وأكد أن أمن المملكة يمثل أمن الحجاج والزائرين". وأكد على أهمية الوحدة والاحترام بين الدول. "أكرر مرة أخرى علينا أن نحمي أراضي المسلمين وأن نتعاون مع إخواننا العرب والمسلمين في الدفاع عن بلادهم، وتأمين استقلالهم والحفاظ على الأنظمة السياسية التي اختارها أبناء شعبهم".

وكانت ألمانيا هي ضيف شرف المهرجان الذي عقدت في فبراير 2016.

المصادر: أخبار الخليج، أخبار العرب

## البحرين تدين الهجمات الإرهابية

أسرة يونيباث

استنكرت مملكة البحرين الهجوم الإرهابي في العريش بشمال سيناء بمصر والذي أدى إلى قتل وجرح رجال الشرطة في يناير 2016 في أعقاب الهجوم أعرب وزير الشؤون الخارجية بالبلاذ عن تضامنه مع مصر في حربها ضد العنف والإرهاب والتطرف، وفي اتخاذ الإجراء الحاسم الضروري لاستعادة الأمن والاستقرار.

وأعرب وزير الخارجية البحريني أيضاً عن تعازيه وتعاطفه مع أسر الشهداء وذويهم. وجدد وزير الخارجية شجبه للإرهاب بكافة صوره وطالب بتوحيد الجهود الدولية لاستئصال الإرهاب من جذوره. وفي الوقت نفسه، تعهدت البحرين وباكستان باستمرار التعاون ضد المتشددين. التقى رئيس

الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره البحريني، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، في يناير 2016، لمناقشة التعاون بين البلدين في مجال الدفاع والأمن. واتفقا على ضرورة إقامة شراكة للتصدي للتهديد الإرهابي والعنف.

المصادر: أسوشيتد برس، وكالة الأخبار البحرينية، إكسبريس تريبيون مع نيويورك تايمز الدولية

# العراق يسعى لقطع الإنترنت عن داعش

رويترز

يستطيع الوصول إلى الإنترنت باستخدام "ياه كليك"، وهي العلامة التجارية لخدمة إنترنت المستهلك من شركة "الياه سات" ومقرها بأبو ظبي، وهي الشركة المالكة للقرم الصناعي وموفر خدمة الاتصال للمستخدم.

لم تعلق الياه سات مباشرة على ما إذا كانت داعش تستخدم خدماتها لكن صرحت بأنها تمثل لجميع القوانين واللوائح وتتعاون مع طلبات الوزارة. وليس لها أي وجود رسمي في سوريا.

تعد الشركة من بين أكبر موفري خدمة الإنترنت عبر القمر الصناعي في العراق، وتعتمد على وكلاء محليين لبيع ياه كليك؛ ويوجد ثلاث وكلاء مسجلين على موقعها لتغطية العراق، لكن ثمة شركات أخرى أيضاً تباع العلامة التجارية هناك.

تغطي الشركات المالكة للأقمار الصناعية مثل أفانتي البريطانية ويوتل سات الفرنسية والياه سات معظم منطقة الشرق الأوسط. وتبيع هذه الشركات نطاقات إلى شركات أخرى مثل شركة الأنظمة التقنية ويفا ومقرها بأبو ظبي وشركة برنتلي والكر البريطانية، والتي بعد ذلك تستخدم هذه النطاقات لبيع الخدمات والأجهزة إلى شركات الأعمال والمستخدمين. ومثل الياه سات، تعتمد هذه الشركات على شركاء داخل الدولة لتوزيع وبيع منتجاتها.

تعد وحدات الإنترنت الفضائي (V-sat) قابلة للنقل على الأرجح، وهي ترسل معلومات عن مكانها ويجب أن تكون قابلة للتتبع. حيث يصل عددها إلى 2,500 وحدة في العراق. لا توجد جهة مستعدة في الصناعة لتحمل المسؤولية عن مستخدمي الإنترنت عبر الأقمار. تدعي شركة ويفا وشركة بنتلي والكر المنافسة لها، والتي تباع نطاق اتصال القمر الصناعي وتبيع وحدات الإنترنت الفضائي، أنها لا تعلم من الذي يستخدم خدماتها في النهاية.

شركة إنترنت عبر الأقمار في العراق، في أحد إعلاناتها على الإنترنت أن يمكن تقديم الخدمة إلى أي مدينة في العراق، يشمل ذلك الموصل. وصرح كمال أرونداس المدير المساعد في الشركة أن "الموزعين هم الأشخاص الذين يعرفون العملاء والأماكن التي يقيم فيها المستخدمون".

وحتى لو نجح العراق في فصل إنترنت القمر الصناعي عن داعش، يظل بإمكان الجماعة الاتصال بالإنترنت من خلال الشبكات غير القانونية التي يُنشئها رجال الأعمال. إذ يشتري هؤلاء المتعهدون نطاق بيانات من موفري خدمة الإنترنت الثابتة، وتميرها إلى العديد من الوسطاء أولاً. ويقومون بربطها بأطباق الميكروويف، والتي يبلغ نطاقها 40 كم لتصل في النهاية إلى المستخدمين النهائيين في المناطق التي تسيطر عليها داعش.

**يحاول** العراق إقناع شركات الأقمار الصناعية بوقف خدمة الإنترنت في المناطق الخاضعة لسيطرة داعش، سعياً لتوجيه صفة قوة لماكنة الدعاية الفعالة لداعش، والتي تعتمد بشدة على صفحات التواصل الاجتماعي لتحفيز متابعيها. كما تم التشويش على برامج التواصل الاجتماعي مثل تويتر وتليجرام للحد من الأنشطة السيبرانية لداعش. وحتى الآن، تبين أن هذا الأمر بمثابة لعبة القط والفأر، حيث تعاود داعش الظهور عبر حسابات أخرى لتنشر فيديوهات تُظهر قطع الرؤوس وفنائ العيش في الخلافة المزعومة.

لا تعمل شبكات الهواتف النقالة إلى حد كبير في المناطق التي تسيطر عليها داعش في العراق، وهي المناطق التي بها أيضاً القليل من البنية التحتية لاتصالات الإنترنت عبر الخطوط الأرضية الثابتة. وبدلاً من ذلك يستخدم الإرهابيون أطباق القمر الصناعي للاتصال بالإنترنت أو أطباق الميكروويف غير القانونية لاختراق شبكات الإنترنت في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، صرح بذلك ثلاث شركات اتصالات لرويترز.

تواجه السلطات العراقية العديد من التحديات: وفي صناعة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، ليس بمقدور أحد تحمل المسؤولية عن تحديد المستخدمين النهائيين والكشف عنهم؛ فالمناطق التي تسيطر عليها داعش دائماً ما تتغير، كما أن الشبكة المعقدة من الوسطاء تجعل من الصعب تحديد الشخص الذي يبيع الإنترنت إلى المقاتلين.

للاتصال بالويب عن طريق قمر صناعي يلزم استعمال جهاز طرفي للاتصال الفضائي (V-sat) — وهو عبارة عن جهاز استقبال طبق صغير ومودم— واشتراق إنترنت.

"تستخدم داعش نظام الاتصال الفضائي للوصول إلى الإنترنت في المناطق التي تسيطر عليها" صرح بذلك مسؤول في وزارة الاتصالات العراقية إلى رويترز. "والأمر الذي لا يزال صعباً بالنسبة لنا هو التحكم في أجهزة الاستقبال الفضائي التي تتصل مباشرة بالأقمار الصناعية لتوفر خدمات الإنترنت التي تغطي العراق.

في مدينة الموصل الشمالية التي يسيطر عليها داعش، يمكن شراء وحدات الاتصال الفضائي مقابل 2 إلى 3 آلاف دولار في سوق الإلكترونيات المنتشر بالقرب من الجامعة. أكد المسؤول أن العراق يجري مباحثات مع شركات الأقمار الصناعية التي تغطي العراق لوقف خدمات الإنترنت في المناطق التي تسيطر عليها داعش، مضيفاً أنه تلقى ردود إيجابية منها، لكن تلك "العملية معقدة".

ولغرض تسليط الضوء على المهمة المعقدة، تبتعت رويترز عنوان IP لأحد مقاتلي داعش في مدينة الرقة، العاصمة المزعومة لداعش في سوريا، وأظهرت أنه





## عمان والإمارات تحبطان محاولة تهريب المخدرات

أسرة يونيباث

أحبطت

السلطات محاولة تهريب المخدرات في خصب،  
بعمان في فبراير 2016 حيث استولت على 10 كجم  
من الحشيش و 19,800 قرص مخدر و 54.5 جراماً من الهروين،  
وفقاً لما صرح به العقيد سعيد عبد الله توير السويدي، المدير  
العام للإدارة العامة الاتحادية لمكافحة المخدرات في وزارة  
الداخلية.

يهدد تهريب المخدرات الأمن العماني نظراً لأن عائدات  
التجارة غير المشروعة يمكن أن تُستخدم في تمويل المنظمات  
الإرهابية والجماعات الإجرامية الأخرى.  
وبعد إحباط محاولة التهريب، زار وفد من الإدارة العامة  
الاتحادية لمكافحة المخدرات شرطة محافظة مسندم في عمان  
والتقى بالمسؤول العميد ياسر المعمرى.  
وناقشوا طرق تعزيز شراكتهم وتبادل المعلومات حول محاربة  
تهريب المخدرات بين الإمارات العربية المتحدة وعمان.  
أسفرت الشراكة عن إحباط عدة محاولات لتهريب المخدرات  
بين الدول. المصادر: وكالة الأنباء الإماراتية

## كازاخستان تتسلم قوارب حراسة من أذربيجان

أسرة يونيباث

كشفت

تقارير وكالة ترند نيوز أن أذربيجان ستقوم ببناء  
قوارب حراسة لحرس الحدود في كازاخستان.  
فقد التقى رئيس الوزراء الأذربيجاني أرتور راسيزاد في باكو  
في فبراير 2016 مع العقيد داركان أيتكاليفيتش ديلمانوف، رئيس  
حرس الحدود الكازاخستاني.  
وركزوا على تعزيز التعاون، خاصة بشأن حماية الحدود، وطرق  
محاربة الهجرة غير الشرعية والتهريب عبر البحر الكاريبي. ومن  
الجدير بالذكر أن دول وسط آسيا تعتبر من بين المسارات التي  
يستخدمها متنجو الأفيون من أفغانستان.  
ويعتبر وقف تدفق المخدرات والهجرة غير الشرعية أمراً هاماً  
لأمن المنطقة.  
وصرحت أذربيجان بأنها تخطط لإصلاح المروحيات والسفن  
بالإضافة إلى بناء قوارب الحراسة. المصادر: وكالة أبناء ترند



## عزيز يطالب بوضع خارطة طريق لمبادرات السلام مع طالبان

TOLONEWS

افتتح مستشار رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون الخارجية سارتاج عزيز اجتماعاً مع  
مجموعة التنسيق الرباعية (QCG) في إسلام أباد مصرحاً بأنه يلزم وضع خارطة طريق  
لمبادرات السلام بين الحكومة الأفغانية وطالبان.

وأكد أيضاً أن التسوية السياسية هي الخيار العملي الأفضل لتحقيق السلام  
والاستقرار طويل الأمد في أفغانستان.

وأفاد قائلاً "إن خارطة الطريق لمبادرات السلام الواضحة والمحددة جيداً بين  
الحكومة الأفغانية وطالبان أصبحت ذات أهمية حيوية". "ويجب أن تحدد وتنص على  
المراحل المختلفة للعملية في حين قياس التقدم في كل مرحلة".  
وأضاف أن الشعب الأفغاني مازال يعاني من دائرة العنف التي لا تنتهي منذ عقود.  
وأكد على "أنهم بحاجة إلى سلام واستقرار دائم". وأضاف "أن خارطة الطريق يجب أن  
تعمل أيضاً على نقل مؤشرات إيجابية عن الالتزام الراسخ لأطراف عملية السلام.  
وناشد جميع دول مجموعة التنسيق الرباعية QCG بإقناع جماعات طالبان  
بالانضمام للمبادرات.  
"أتمنى الاستمرار بهذه الروح والعزيمة، وأن تركز الجماعة الآن على تحديد طرق  
للتحرك للأمام وعقد محادثات سلام مباشرة بين الحكومة الأفغانية وطالبان في أقرب  
فرصة".

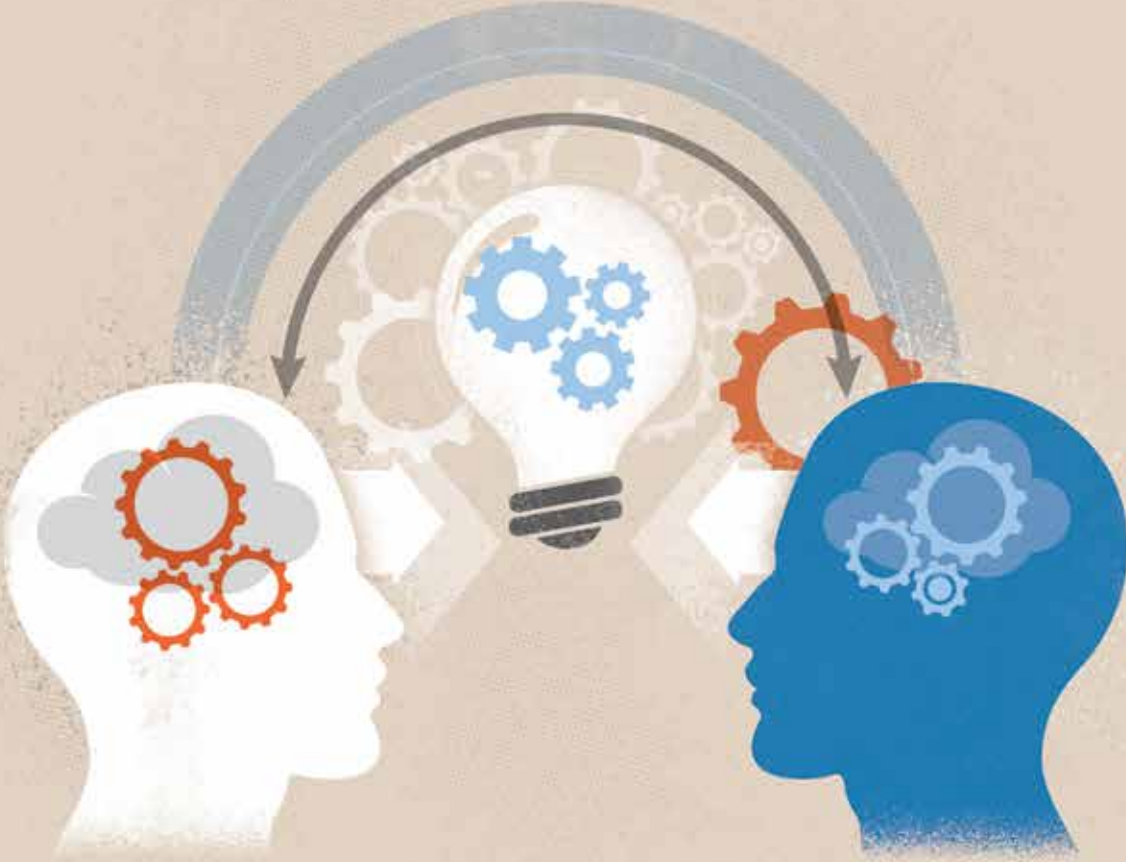
نائب وزير الخارجية  
الأفغاني حكمت خليل  
كرازي، جهة اليمين،  
يصافح، سارتاج عزيز،  
مستشار رئيس الوزراء  
الباكستاني للشؤون  
الخارجية، قبل اجتماع يناير  
2016 في إسلام أباد الذي  
ضم الوفود من أفغانستان  
والصين وباكستان  
والولايات المتحدة لمناقشة  
محادثات السلام.

وكالة اسوشيتد برس



# تبادل المعرفة

يونيباث مجلة تُوزع بالمجان على الأفراد المرتبطين  
بالمسائل الأمنية في الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا.



## ساهم في يونيباث

للاشتراك المجاني:

استخدم بريدنا  
الإلكتروني الجديد

CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

أو اكتب إلينا على العنوان:

Unipath  
U.S. Central Command  
7115 S. Boundary Blvd.  
MacDill AFB, FL 33621 USA

رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك، أو منصبك الوظيفي أو  
رتبتك، وعنوانك البريدي وعنوانك الإلكتروني.

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات  
الأخرى إلى أسرة يونيباث على البريد الإلكتروني CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

### الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم  
في المادة الأصلية. غير أننا نحتفظ لفسنا  
بحق تنقيح المقالات كي تلي متطلبات  
المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم  
المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة  
يونيباث، توافق على هذه الشروط.

### معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى  
يونيباث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجاء أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة  
ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.